

# شرح منظومة الزمزمي في علم التفسير كاملة | يوم ٢٠٢٤/٧٣٤١ | مدينة الخرج الشرح الأول | أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه واتبع سنته واقتفى اثره الى يوم الدين اما

بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:00:00

وحياكم الله ايها الاخوة الفضلاء في هذا اللقاء المبارك. اسأل الله عز وجل ان ينفعنا بما نقول وبما نسمع ويجعلنا واياكم هداة مهتدين

ايها الاخوة لا شك ان مثل هذه الدورات العلمية فيها نفع عظيم لكثير من طلبة العلم - 00:00:12

وهي دورات علمية تأصيلية وتربط طالب علم اصول العلم وبالمتخصصين اهل العلم الذين لهم العلم او لهم المعرفة والدراية بهذه

التخصصات العلمية المتنوعة هذه الدورة العلمية بلا شك انها دورة - 00:00:31

آآ تؤصل طالب العلم وتؤسسه على قواعد اساسية وعلى علوم شرعية تنبثق من الكتاب والسنة الموضوع الذي بين ايدينا هو موضوع

ذو اهمية عظيمة موضوع جدير بطالب العلم ان يؤصل علمه على مثل هذه العلوم ومثل هذه الاساسيات - 00:00:57

موضوعنا له علاقة وثيقة بالقرآن الكريم وشرفه من شرف القرآن الكريم وعلاقته القرآن الكريم وطالب العلم جدير وحقيق بان يؤصل

نفسه على القرآن الكريم حفظا وتفسيرا ومعرفة اصوله ولعلومه طالب العلم اذا لم يكن متمكنا - 00:01:24

من القرآن الكريم حفظا واتقاننا لصوره وآياته ثم معرفة لتفسيره ودلائله واحكامه فانه لا يمكن ان يؤصل نفسه. سيكون يعني خاسرا

نفسه في هذا المجال وفي هذا الطريق اصل الشريعة كلها هو القرآن الكريم - 00:01:58

القرآن الكريم والسنة الصحيحة. هي اصل الشريعة العلم يبدأ بتأصيل نفسه بهذا القرآن الكريم وهو اصل الشريعة كلها الموضوع الذي

بين ايدينا موضوع له علاقة وثيقة بالقرآن الكريم وشرفه من شرف القرآن الكريم - 00:02:26

لا نطيل في هذه المقدمة والكتاب الذي بين ايدينا طريقه طويل جدا ولذلك سنحاول باذن الله ان نمر عليه مروراً سريعاً بحيث ان

طالب العلم يفهم هذه المنظومة المتعلقة بعلوم القرآن ويفهم ما يريد المؤلف - 00:02:44

من هذه العلوم التي يريد ان يوصلها الى طالب العلم وان يؤسسها في رصيد هذا الطالب حتى تقوم قواعده العلم عنده على اساس

وعلى امور آآ ينبغي ان يؤسسها وان يثبتها في علومه - 00:03:07

هذه المنظومة هي منظومة الزمزمي وهي منظومة في اصول التفسير وفي علوم التفسير وفي علوم القرآن الكريم والناظر فيها في

هذه الزمزية والمطلع عليها سريعا يعلم ان علاقتها بعلوم القرآن الكريم - 00:03:31

ولذلك تجد في بعض شروحها او بعض متونها انها يقال منظومة التفسير والمراد ليس هو تفسير القرآن الكريم وانما المراد هو

منظومة اصول التفسير وقواعد التفسير وعلوم القرآن اوسع دائرة من التفسير - 00:03:54

علوم القرآن هي اساس التفسير وعلوم القرآن اوسع دائرة من اصول التفسير علوم القرآن هي العلوم التي لها علاقة وثيقة بالقرآن

الكريم. كل علم له صلة وثيقة بالقرآن الكريم هذا يعد من علوم القرآن الكريم - 00:04:14

ثم تحت هذا الاطار الواسع علم القرآن يدخل تحته اصول التفسير وقواعد التفسير والمؤلف جمع بين هذا جمع بين علوم القرآن

واصول التفسير وقواعده المؤلف من علماء القرن العاشر تسع مئة وفاته تسع مئة - 00:04:31

سنة وسبعين او على خلاف تسع مئة ثلاثة وستين على خلاف بين هذا وهذا الاكثر على ان تسع مئة وستة وسبعين يعني في القرن

العاشر لا نريد ان والتوسع في من من هو الزمزمي؟ الزمزمي هو عبد العزيز الرئيس او عبدالعزيز بن علي بن عبدالعزيز - 00:04:51  
عبد السلام الزمزمي من علماء من علماء مكة عاش هو اهل وذويه في مكة ونشأ فيها القرن العاشر سمي بالزمزمي لان اسرته واجداده كانوا يعتنون بسقيا ماء زمزم كانوا يعتنون بسقيا الحجاج وكانت لهم الرئاسة على السقاية سقاية الحجاج ولذلك نسبت هو الى زمزم والعائلة معروفة - 00:05:16

عائلة الزمزية الان موجودين حتى الان عائلة الزمزمي يرجع ترجع صوم الى آ الزمزمي وهو يميل الى الادب والشعر ونظم اه المتون ولذلك نظم هذا المتن. هذا المتن اصله اه عند السيوطي السيوطي - 00:05:47  
له كتاب اسمه النقاية بضم النون النقاية على وزن الخلاصة الزمزمي السيوطي الف كتابا سماه النقاية وجمع فيه اربعة اربعة عشر متنا من متون العلم. جمع فيه متن يتعلق بالعقيدة ومتن يتعلق بالفقه ومتن يتعلق في اصول الفقه - 00:06:11  
يتعلق باللغة العربية والبلاغة. ومتى يتعلق اصول التفسير؟ جمع هذه المتون ووضعها لتكون يعني اه منطلقا لطالب العلم يؤسس علمه على هذه المتون. ثم ان السيوطي شرحها هذا المتن الاربعة عشر نوعا من العلوم او فن من الفنون - 00:06:34  
اسيوطي استقى هذي المتن متن هذه الزمزية قبل ان تنظم استقاها من كتاب للبلقين بضم الباء. البلقيني البلقيني له كتاب اسمه مواقع العلوم من مواقع النجوم. البلقوني البلقيني له كتاب اسمه مواقع العلوم - 00:06:57  
من مواقع النجوم كتاب في علوم القرآن جمع فيه خمسة وخمسين علما من علوم القرآن فلما نظر اليه السيوطي طلع على هذا الكتاب اخذ هذه العلوم الخمسة وخمسين ووضعها في هذا المتن - 00:07:18  
نثر متن نثر ثم ان الزمزمي جاء بعده ونظم هذا المتن في هذه آ الزمزية او في هذه المنظومة نظمها فيما يقرب من مئة وستين او مئة وثمانية وخمسين بيتا - 00:07:38

وضعها على على ابواب او فصول سماها عقود وضع مقدمة ووضع خاتمة ثم هذه العقود التي تحوي هذه العلوم هذا ما يتعلق التعريف بهذا المؤلف وبهذه او بهذا المؤلف وبهذا المؤلف وهو الكتاب - 00:07:54  
كتاب شرح عدة شروح موجودة. شروح مطبوعة وشروح صوتية هي كثيرة ومتوفرة ولكن من فضل الله سبحانه وتعالى ومنه ان وفقنا والله الحمد لشرح هذه الزمزية بحيث انه يكون هذا الشرح - 00:08:18  
فرحا ليس بالطويل ولا بالطويل الممل. ولا بالقصير المخل جاء شرحا وافيا متوسطا. متوسط الحجم طالب العلم ان يقرأ فيه ولا يمل من قراءته. من القراءة فيه لانه ليس بالطويل الممل ولا بالقصير المخل الذي قد يخل في بعض المواضع. فحاول - 00:08:36  
ان يكون ان نجمع بين هذا وهذا مؤلف بدأ مقدمة مقدمة خاصة المقدمة العامة التي بدأ بها المؤلف بدأ بمقدمة عامة فيها الثناء على الله عز وجل كما هي طريقة العلماء. الثناء على الله عز وجل - 00:08:56  
ثم الثناء على رسوله صلى الله عليه وسلم ثم اثني على منظومته. اثني على منظومته وغرضه من الثناء على منظومته حتى يدفع طلاب العلم للقراءة فيها نبدأ بالابيات الستة التي بدأ المؤلف في هذه المقدمة العامة فيها الثناء على الله وعلى رسوله وعلى هذه المقدمة. نعم تفضل - 00:09:26

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله هذي الابيات الستة مثل ما ذكرنا لكم مقدمة يقول تبارك المنزل على الله سبحانه وتعالى وفعل تبارك لا يكون الا لله لان هو مطلق الثناء ومطلق التعالي - 00:09:51  
والكبرياء لله سبحانه وتعالى ولا يقال للبشر او لانسان انت تباركت تبارك الله سبحانه وتعالى ممكن ان تقول الانسان انت مبارك علينا وانت بركة علينا فهذا جائز انت مبارك اسم مفعول مبارك - 00:10:53  
او انت مبارك يعني وقعت البركة عليك او تقول فلان البركة علينا مصدر اما تبارك بهذه الصيغة فلا تكون الا لله سبحانه وتعالى. ولذلك في القرآن جاء في اكثر من موضع تبارك الذي بيده الملك تبارك - 00:11:09  
الذي نزل الفرقان تبارك الى اخر الايات وردت تبارك اكثر من موضع وهي خاصة بالله سبحانه وتعالى يقول المؤلف تبارك سبحانه وتعالى وتعظيم عز وجل المنزل الذي انزل القرآن سبحانه وتعالى - 00:11:25

المجزي للفرقان الفرقان هو القرآن سماه سبحانه وتعالى كما بسورة الفرقان تبارك الذي نزل الفرقان على عبده والكفران سمي فرقانا سمي القرآن فرقانا لانه يفرق وبين الحق والباطل. يفرق بين الحق والباطل. قال على النبي وهو محمد صلى الله عليه وسلم. منزل على محمد صلى الله عليه وسلم. عطر الارض - [00:11:41](#)

الاردان هي الاكام الواسعة وهو يصف النبي صلى الله عليه وسلم ويثني عليه بانه عطر يعني رائحته طيبة تفوح من اردانه. الغالب في الناس الاردان تكون مواضع الرائحة الكريهة الالباط والاردان تكون مواضع. منطلق مواضع او منطلق الروائح الكريهة - [00:12:01](#) فاذا وصفه نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم بانه عطر ورائحته طيبة من اردانه ومن اماكن من هذه الاماكن التي تفوح في الغالب روائح لا تليق فاذا كان صلى الله عليه وسلم تفوح منه الرائحة الطيبة من هذه الاماكن فما بالك بما سواها - [00:12:25](#) هذا ثناء من المؤلف على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم يقول ثم فسر فسر النبي الذي هو وصفه بانه عطر الاردان قال محمد عليه صلى الله مع سلام الصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم - [00:12:41](#)

تغشاه ان يستمر ويدوم للنبي صلى الله عليه وسلم قال واله من هم اله هم اهل بيته وهم اتباعه الى يوم الدين كلهم يسمون ال محمد ال محمد هم اهل بيته وذريته وازواجه - [00:12:59](#)

وايضا اتباعه كلهم يسمون ال محمد قال واله وصحبه اصحابه صلى الله عليه وسلم الذي تبعوه وامنوا به ونصروه هؤلاء صحبه صلى الله رضي الله عنهم قال وبعد يقول وبعد فهذه مثل الجمانة. الجمان الدرر - [00:13:20](#)

يقول هذه المنظومة هي درر لطلاب العلم ولا اهله وجمان يقول مثل جمان عقد يعني هي مثل عقد الجمان فيها علوم كثيرة. قال ظمنتها علما هذه الجمان والالة مضمنة علوم كثيرة. ضمنتها علما هو التفسير. مثل ما ذكرنا المراد بالتفسير هو اصول التفسير واساس التفسير وقواعده - [00:13:41](#)

علوم القرآن ولا يقصد التفسير هو تفسير القرآن الكريم ابدا وما يقصد ان يفسر لك القرآن من اول الى اخره ما يفسر القرآن وانما يعطيك الطرق التي تستطيع انت من خلالها تفسر القرآن - [00:14:07](#)

يقول بداية به لمن يحيي يقول هذي بدايات علم لمن يتحير يريد ان يطلب العلم يأخذ بهذه المنظومة. وهو ثناء من المؤلف على منظومة حتى يدفع طالب العلم الى قراءتها. قال افردتها هذا اساسها - [00:14:22](#)

من اين اتى بها المؤلف؟ قال افردتها. نظمن من النقاية. يقول النقاية فيها علوم كثيرة فاخذت هذه العلوم في علوم التفسير افردتها ثم نظمتمنا نظمتمنا مهدبا اي هذا النظام والمنظومة بهذه نظمتمنا وهذبتنا ورتبتنا - [00:14:38](#)

ونظمتمنا جعلتمنا يعني منظومة متقنة قال نظامها في غاية في اعلى شئ قال والله والله استهدي اطلب الهداية من الله واستعين بالله سبحانه وتعالى لانه هو الهادي عز وجل وهذا دليل على - [00:14:59](#)

ان المؤلف مهما حصل له من العلم فهو فقير الى الله عز وجل وضعيف ومحتاج الى ان يستهدي ربه وان يطلب العون من الله سبحانه وتعالى يتكل على نفسه ابدا مهما اعطي من العلم ومهما اعطي من القوة فهو بحاجة الى ربه - [00:15:18](#)

نعم هذي مقدمة خاصة اولى مقدمة عامة مقدمة عن الثناء على الله عز وجل وعلى رسوله. والثناء على هذه المنظومة واساس يعني اه منطلق هذه المنظومة ومرجع واصل مصدر هذه المنظومة. الان سيدخل في مقدمة خاصة تتعلق بالتفسير - [00:15:36](#)

بدأ بهذه المقدمة وضع فيها التعريف بالقرآن ما هو ما هو القرآن ثم ما هي العلوم التي سيتناولها؟ وكما عددها وكيف سيتناولها؟ قسمها على عقود. وبدأ بمقدم وخادمة. يقول علم به يبحث عن احوال كتابنا. يقول ما هو هذا الكتاب - [00:16:24](#)

الذي بين المنظومة هي منظومة في علم التفسير وفي علم القرآن وهذا علم التفسير وعلم القرآن علم يبحث عن احوال كتابنا من جهة الانزال كيف نزل ونحوه يعني كيف نزل - [00:16:45](#)

واين نزل ما هو القرآن؟ ما اصله؟ هو وحي من الله كلام الله هذا الكلام نزل متى نزل ما مواقع نزوله؟ ما امكنة نزوله؟ وما ازمنة نزوله؟ اين نزل؟ وكيف نزل - [00:16:59](#)

يقول هذه العلوم تتعلق بالنزول ونحوه هي علوم تصل الى خمسة وخمسين علما يقول حصرت هذه الانواع بهذا العدد يقينا فهل كما

قال المؤلف؟ علوم القرآن خمسة وخمسين علما فقط لا تزيد ولا تنقص - [00:17:17](#)

نقول هذا ما ذكره المؤلف واخذه من السيوطي في النقاية والسيوطي ايضا اخذه من البولقيني في مواقع العلوم وهذا ما وصل اليه البلقيني حيث جمع خمسة وخمسين علما. لكن الصحيح ان علوم القرآن لا تحد - [00:17:40](#)

لا نستطيع ان نقول خمسة وخمسين ولا ستة وخمسين ولا ستين. بل هي اكثر واكثر السيوطي هو نفسه الف كتابا في علوم القرآن اسمه الاتقان في علوم القرآن. ووضع فيه اكثر من ثمانين نوعا من علوم القرآن. اكثر من - [00:18:00](#)

ثمانين نوعان وله كتاب اخر اسمه التحبير في اصول التفسير وذكر ما اكثر من مئة نوع وجاء بعد من العلماء من زاد على ذلك علوم التفسير وعلوم القرآن لا تحد بحد - [00:18:16](#)

لا تحد بحد اما تحديده هنا لانه اخذه من من اصوله فقط يقول وقد حوته ستة عقود هو قسم هذه الخمسة وخمسين علما قسمها الى ستة عقود قسمها الى ستة مثل الابواب مثل الستة ابواب او ستة فصول - [00:18:31](#)

يقول قبل هذه العقود الستة وضعنا مقدمة وهي هذه المقدمة بين ايدينا ثم خاتمة ختم بها هذا الكتاب هذا ما يريد المؤلف في هذه المقدمة يعني يبين لك ما هي ما هذه المنظومة - [00:18:50](#)

ما فحواها ما اصلها هذه منظومة ثم يبين لك ايضا كيف قسمها؟ وكيف رتبها نعم هذي مقدمة ايضا ثلاثة مقدمة بعد المقدمة بعد مقدمة. المقدمة الأولى مقدمة عامة مقدمة في اصل هذه المنظومة. ثم الان سيأتيك بمقدمة - [00:19:08](#)

في اخص من المقدمتين السابقتين وهي خاصة اساسيات العلوم التي سيتناولها اساسيات العلوم التي سيتناولها. ما هي هذه الاساسيات؟ هي التي سيذكرها الان. نعم هذي مقدمة هي مقدمة خاصة في ما يتعلق بعلوم القرآن واساس التفسير - [00:19:32](#) حوت عدة نقاط مهمة جدا وينبغي التركيز على هذه النقاط المهمة جدا. لان اذا فهمت هذه النقاط المهمة بعدها ستنتقل مع المؤلف. في منظومته او في العلوم التي اوردها بهذه المنظومة - [00:20:36](#)

يقول اول ما هو القرآن كيف نعرف؟ اذا اذا سئلت ما ما المراد بالقرآن ما هو القرآن؟ سألك شخص قال ما هو القرآن يقول يقول فذاك ما على محمد نزل - [00:20:51](#)

القرآن هو الكتاب المنزل على محمد المعجز بالفاظه المتعبد بتلاوته هذا هو القرآن اذا سئلت ما القرآن؟ تقول القرآن هو كلام الله كلام الله المنزل على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم المعجز بالفاظه - [00:21:06](#)

المعجز بالفاظه المتعبد بتلاوته. ما معنى المتعبد بتلاوته؟ انك اذا قرأت القرآن فانك تؤجر على قراءته. بخلاف لو قرأت اي كتاب قد تقرأ السنة تؤجر عليها. لكن القرآن اجره يختلف - [00:21:24](#)

لان الحرب عشر بعشر سنوات قراءته تختلف ولها ضوابط ولها شروط لا تقرأ القرآن الا ان تكون على طهارة اذا تمس القرآن بان تكون على طهارة ولا تقرأه الا ان تكون على طهارة. على طهارة كبرى. لو كان الانسان على طهارة على على على حدث اكبر لا - [00:21:41](#)

يقرأ القرآن ولا عن ظهر قلب وان كان على حدث اصغر لا يجوز ان يمسه القرآن فله له شروط وله آآ يعني ضوابط يقول القرآن بدأ بتفسير او بدأ ببيان القرآن ما هو؟ قال فدهت ما على محمد نزل - [00:22:00](#)

معجزة كيف نكون القرآن معجز؟ قال معجز قال ومنه الاعجاز بسورة حصل. يقول الاعجاز معجز بسورة طيب ما مقدار الاعجاز في القرآن الكريم؟ هل هو معجز القرآن؟ بكله كاملا من اوله لاخره - [00:22:19](#)

او معجز بصورة معينة او معجز بعشر سور الله سبحانه وتعالى قال فاتوا بمثله. يعني كاملا. وقال فاتوا بعشر سور وقال فاتوا بسورة فتنزل. هل نقول معجز به كاملا؟ او بعشر سور او بسورة واحدة - [00:22:36](#)

او باية اقل من سورة او بلفظ او بحرف هو المؤلف اختار ماذا؟ انه معجز بسورة عجزت بسورة والصحيح ان القرآن معجز بكل ما تحتمه كلمة اعجاز من غير تحديد معجز بالقرآن معجز - [00:22:54](#)

كاملا معجز بعشر سور نعم معجز بسورة واحدة ولو كانت قليلة ولو كانت ثلاث ايات كسورة الكوثر نعم معجزة. طيب هل هو معجز بلفظ او باية نقول نعم. معجزة حتى باية - [00:23:13](#)

تعجز العرب عن ان يأتوا بمثله. معجز حتى وليس فقط اعجاز يعني اعجازا في الفاظه واياته اعجازا وجوه الاعجاز لا تنقضي معجزة بلاغته نعم حيرة حير اساطيل العرب ببلاغته معجز ببيانه معجز - [00:23:27](#)

انه بهداياته كثير القرآن الكريم بمجرد سماعه معجز بشفائه حتى في شفائه معجز. معجز حتى صوته ورنيمه وقراءته. كثير من الناس من اهتدى وتأثر بسماع القرآن. فقط بسماعه. فتحديد اعجازه بسورة او بشيء معين الصحيح خلافه. وهو انه معجز بكل ما تحتويه كلمة اعجاز - [00:23:49](#)

في معانيه والفاظه باحكامه معجز نعم حتى في تركيب ايات المعجزة. ولكم في القصاص حياة هذي يعني انبهر كثير من العرب في دلائلهم. الدلائل هذه الكلمة وكثير ممن العرب من من يعني - [00:24:21](#)

تأثروا بتراكيب الايات. تراكيب الايات انبهروا منها فنقول القرآن معجز بشيء معين. قالوا منه الاعجاز بسورة حصل هذا القرآن قال ثم قال القرآن سور وايات القرآن يشتمل على سور وايات - [00:24:38](#)

على اربعة عشر سورة واياته جاوزت الستة الاف اية طيب ما هي السورة وما هي الاية يقول والسورة الطائفة المترجمة. كيف الطائفة مترجمة؟ يقول السورة هي طائفة من الايات. يعني مجموعة من الايات - [00:24:58](#)

سورة مجموعة من الايات قد تكون ثلاث ايات وهي اقل وقد تكون اكثر من مثنتين مثل مثنتين وستة وثمانين اية سورة البقرة او مثني او مثنا اية سورة ال عمران او غيرها - [00:25:14](#)

فالمقصود هنا يقول السورة هي طائفة من الايات طائفة من الايات قد تكون قليلة وقد تكون كثيرة. مترجمة كيف مترجمة؟ اي ترجمت لها او ترجم لها اسم ما من سورة في القرآن الا لها اسم او اكثر - [00:25:30](#)

الفاتحة البقرة ال عمران النساء المائدة كلها لها اسماء. قد تكون السورة الواحدة لها اكثر من اسم يقول مترجمة يعني مسمى لها اسماء قال ثلاث اين باقلها سمة علامة؟ يقول اقل اقل شيء ان تكون السورة ثلاث ايات ما في اقل من ثلاث ايات - [00:25:47](#)

سورة في القرآن ثلاث ايات قالوا هذه السورة طيب والاية والاية هي الطائفة المفصلة الاية طائفة شلون طائفة؟ يعني طائفة من الكلمات الاية قد تكون كلمة واحدة قد تكون كلمات - [00:26:07](#)

عدة كلمات تكون كلمات كثيرة بعض الايات طويلة وبعض الايات قصيرة. مدهامتان اية وكلمة واحدة وقد ثم نظر حرف وحرف وفعل واحيانا تكون طويلة مثل اية الدين اخذت وجه كامل - [00:26:25](#)

فهذي طائفة الاية هي طائفة مجموعة من الحروف والكلمات والجمل يقول الاية طائفة مفصلة شلون مفصلة؟ يعني تنتهي بفاصلة وهي رأس الاية اي اية تنتهي والفاصلة من عجائب القرآن واعجازه - [00:26:43](#)

فاصلة بحيث ان ما معنى الفاصل يعني تنتهي الاية على وتيرة واحدة الم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك هذي مواصل وغالب القرآن غالب ان الفواصل تكون على نسق واحد - [00:27:01](#)

الغالب حتى في الصورة الطوال احيانا سورة القمر فاصلتها الرء من اوله لآخرها تركيب عجيب الشمس فاصلة الالف الممدودة والقمر اذا تلاها والنهار اذا جلاها وهكذا حتى في السورة الطوال احيانا سورة طه - [00:27:18](#)

بالالف المقصورة من اوله الى اخره الا قد تجد اية او ايتين لكن غالبها تجدها على وتيرة واحدة وعلى حرق واحد هذا يسمى فاصلة الايات واصل الايات يقول والاية الطائفة المفصلة من كلمات طائفة من كلمات - [00:27:38](#)

منه قال والمفضولة والمفضولة منه على القول له كتبت الان هو سيدخل في مسألة القرآن. هل الايات نفاضل بينها؟ او لا نفاضل؟ او نقول هي لا مفاضلة بينها هذه مسألة - [00:28:00](#)

هل نقول هذه الاية افضل من هذه الاية؟ وكله كلام الله. فهل يجوز لنا ان نقول هذه افضل وهذه؟ هو يقول فاضل ومفضل. ويقول فاضل ومفضل. يقول والمفضولة على القول يعني عن قول الله على القول بانه مفضل تبت - [00:28:19](#)

يقول هذه اية مفصلة تبت والفاضل قال يعني الذي منه فيه اتت. يقول الفاضل القرآن يقول اكثر القرآن فاضل وفيه مفضل هل يجوز ان نقول في القرآن فاضل مفضل هذي مسألة - [00:28:34](#)



عنها اهل العلم والصحيح اننا لا نقول هذا نقول القرآن كله فاضل وفيه ما هو افضل بالتعبير القرآن فاضل وفيه ما هو افضل. ما نقول فاضل ومفضل لانك اذا قلت فاضل ومفضل. يعني المفضل كانه اقل درجة - [00:28:52](#)

المفروض كانه يعني هو ولذلك اتى بسورة تبت تبت لانها سورة نزلت في رجل مشرك. فيقول هذه صورة مفضولة. فنقول لا. هذا كلام الله. لا ننظر رجل مشرك او غيره. هذا كلام الله. وهو كله كلام - [00:29:10](#)

وعلى اعلى درجات الفضالة لكن يوجد في القرآن ما هو افضل نعم تبت مثلا سورة الفاتحة هي افضل سورة في القرآن على كلام على لسان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:25](#)

النبي صلى الله عليه وسلم خص هذه بافضلية اية نعم هناك اية هي افضل اية في كتاب الله اية الكرسي فنقول القرآن الكريم كله فاضل كله كلام فاضل افضل كلام على الاطلاق هو كلام الله - [00:29:43](#)

لكن هذه هذا التفاضل يتفاوت. يتفاوت. فيه فاضل وفيه ما هو افضل. لكن لا نقول فاضل ومفضل. ولا نقول فاضل ما هو افضل هذا الصحيح يقول بغير لفظ العربي تحرم - [00:30:00](#)

يعني تحرموا قراءة القرآن تحرم قراءته هل يجوز ان يقرأ القرآن بلغات غير العربية لا يجوز. ليش لماذا؟ لان القرآن نزل بلسان عربي مبين ولانه كلام الله. واذا قرأت بلغة اخرى ما اصبح كلام الله - [00:30:16](#)

اختلف اذا قرأت بلغة لغة الانجليز او بلغة باي لغة من اللغات اللغة الفرنسية او اللغة الالمانية او اي لغة من لغات العالم ما يسمى قرآنا ابدا. ولذلك قال بغير لفظ العربي تحرم قراءته. فلا يجوز لاي انسان ان يقرأ القرآن - [00:30:39](#)

بلغة اخرى غير العربية. هو نزل بالاعرابي. طيب والاعاجم يقول ادم يلزمهم ان يتعلموا وان يتعلموا ما فيه ما يجب عليهم ان يتعلموه فيما يتعلق بصلاتهم كالفاتحة. لان الصلاة لا تصح الا بقراءة الفاتحة. فيلزم غير العربي - [00:30:59](#)

يلزم الاعجمي بتعلم الفاتحة وقراءتها قراءة عربية ولو قرأها بغير العربية لم تصح صلاته قال وابنه يترجم هل يجوز هذي الان مسألة قراءة القرآن؟ واضح يا اخوان؟ مسألة قراءة القرآن بغير العربية هذي واطحة - [00:31:17](#)

طيب ترجمة القرآن ما حكم ترجمة القرآن؟ نقول ترجمة الالفاظ لا تجوز. ولا يمكن اصلا يستحيل ان تترجم ان تترجم القرآن ترجمة لفظية حرفية. لا يمكن مستحيل طيب والتراجم الان موجودة في المصاحف - [00:31:37](#)

وجود هناك كثير من نقول هذي ترجمة معاني ترجمة المعاني غير ترجمة الالفاظ تأتي على الاية تأخذ معناها وتترجم بلغة اخرى صح يجوز وهذا فيه سبيل الى نشر العلم وايصال هذه الرسالة الى لغات اخرى - [00:31:56](#)

هذا لا شك فيه ونؤيده وهو ترجمة معاني ولا نقول ترجمة القرآن ترجمة معاني القرآن. ترجمة معاني القرآن. تترجم التفسير. تترجم المعنى ما في مانع. لان المعنى والتفسير كلام بشر - [00:32:15](#)

كلام بشر. لما تقول عما يتساءلون يعني عن اي شيء تكتب هذا الكلام؟ تقول عن اي شيء يتساءل المشركون او يتساءل الناس عن اي شيء تسأل الناس هذه معنى معنى الاية. تترجم هذا المعنى؟ اي نعم ترجم. لكن كعما يسأل ما ترجمه. لماذا؟ لانه اول شيء لا يمكن في الفاظ القرآن لا يمكن - [00:32:31](#)

لا يمكن مستحيل ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل بسط. لو ترجمتها بالفاظها اختلف المعنى ولذلك اللي ترجم الذين ترجموا ترجمت قديما في يعني لغات اخرى والذين ترجموها اناس ليسوا من اهل القرآن وليسوا من اهل الشريعة وانما الذين ترجموها هم مستشرقون - [00:32:55](#)

العلماء من المغرب او من الغرب قاموا بترجمة القرآن ترجمة ترجمة حرفية ووقعوا في اشياء كثيرة ووقعوا في اشياء ما استطاعوا ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك. ولا تبسطها كل البسط. ليس المراد انك تربط يدك في عنقك. وليس المراد ان تمدها. وان المراد هنا بالانفاق - [00:33:23](#)

الانفاق المقصود بالاية الانفاق واخفص لهما جناح الذل ما له جناح واذا فسرهما بلفظ وقع في اخطاء ولذلك حتى يعني الذين ترجموا القرآن من المستشرقين ووقعوا في اشياء ما استطاعوا - [00:33:45](#)

وانبهروا امامها حتى لما جاءوا عند قوله جل وعلا المتر ان الله انزل من السماء ماء فسلكه يعني لفظ عجيب ما استطاعوا ان يأتوا بمثله. هل معنى سلكوا شقة السلوك في الشيء ليس شقا. حفرة؟ لا. كيف سلف؟ ادخله؟ لا. كلمة سلك هذي تعطي معنى ما يستطيعونه. لا لا تعطي معنى قريب وليس معنى - [00:34:02](#)

دقيقة اه ترجمة القرآن انتبه ترجمة القرآن ترجمة حرفية هذي مستحيلة ولا يمكن. اما الترجمة هي ترجمة معنوية. فيقول هنا قال وان به يترجم قال كذاك بالمعنى يقول بالمعنى ممكن - [00:34:29](#)

المعنى ممكن اما باللفظ قال وان يفسر كيف كذلك بالمعنى؟ يقول هل يجوز للانسان ان يقرأ القرآن بالمعنى واللي باللفظ يعني لو جاء شخص قال انا والله فهمت الان الفاتحة بقرأها بالمعنى - [00:34:48](#)

الفاتحة الحمد لله رب العالمين يقول انا بفهمها واقرأها بالمعنى. يعني معناها الثناء على الله لانه رب العالمين. الذي رباهم وخلقهم. هذا معنى هل يجوز ان يقرأ الانسان في صلاته بالمعنى نقول لا ما يمكن. لان القرآن نزل بالفاظه. اما قراءته بمعنى لا تسمى قرآنا -

[00:35:04](#)

قراءة المعنى لا تسمى قرآنا. ولا يسمى كلام الله لا يعد كلام الله. طيب قال وان يفسر بالرأي تفسير القرآن بالرأي المذموم يعني برأي انسان حكم التفسير نقول التفسير على قسمين - [00:35:25](#)

تفسير بالرأي المذموم الذي لا يجوز وتفسير بالرأي الممدوح الصحيح تفسير على نوعين تفسير بالرأي المذموم ان يأتي شخص لا يعرف القرآن ولا يعرف اللغة العربية ويفسر القرآن هذا يسمى تفسير بالرأي المذموم - [00:35:41](#)

من قال في القرآن برأيه مقعده من النار وجاء حديث اخر قال من قال في القرآن برأيه وقد اخطأ ولو اصاب ولو اصاب. فالقرآن لا يفسر به تأتي على اية قرآنية تفسرها برأيك؟ لا يجوز. ويحرم عليك - [00:35:58](#)

هذا تعدي ولا يجوز القرآن لا لا يمكن للانسان ان يفسره برأيه وانما يفسره بما فسرهم اهل العلم. فسر القرآن بالقرآن بالسنة باقوال الصحابة باقوال التابعين مصادر اساسية تنطلق منها. اما ان تفسر القرآن برأيك - [00:36:17](#)

هذا من الخطأ والتجري على الله. لا يجوز تتجراً تتكلم في كلام الله. ممكن تتكلم في اي فن من فنون العلم لكن القرآن لا يمكن لا يمكن فيقول هنا وان يفسر بالرأي لا تأويله. اما تأويله وهو تفسيره - [00:36:34](#)

على اصوله فهذا جائز بل هو مندوم مندوب لك انت ان تعتني بقراءة القرآن وتفسيره تفسيراً علمياً صحيحاً هذا يقول فحرراً اي حرر هذه المسائل. هذه مسائل تحتاج الى تحرير اساسية - [00:36:54](#)

تعريف القرآن تعريف السورة تعريف الاية حكم الترجمة حكم القول تفاضل بين القرآن حكم قراءة القرآن بالمعنى حكم تفسيره بالرأي او حكم تفسيره بالتأويل وتفسيره الصحيح هذه كلها مسائل تعتبر مقدمة - [00:37:11](#)

دقيقة اساسية يحتاجها طالب العلم نعم على النبي هذا الان العقد الاول هي ستة عقود. زين؟ بدأ بالعقد الاول مثل الباب او الفصل. وتحتته مباحث بدأ يقول العقد الاول او الفصل الاول تحتته تحتته - [00:37:31](#)

اثنى عشر نوعاً اثنا عشر مبحثاً مثلاً الاول والثاني المكي والمدني بدأ الان يدخل في عمق هذي المنظومة وهي تلاحظ انها منظومة في علوم القرآن. واصول التفسير بدأ بالنوع الاول وهو - [00:38:36](#)

مواضع النزول. القرآن نزل على محمد صلى الله عليه وسلم لما نزل اين نزل اين ومتى نزلنا مواضع نزولي اوقات نزوله وبدأ الان بالمواضع مواضع النزول سيأتيك الاوقات الان مواضع النزول يقول مواضع النزول هو نزل اما في مكة - [00:38:55](#)

واما في المدينة وقد يكون خارج مكة والمدينة والذي يكون خارج مكة والمدينة قليل لان هناك آيات نزلت في بيت المقدس في قصة الاسراء والمعراج وهناك آيات نزلت خارج مكة - [00:39:17](#)

في عرفات واما في الحديبية وهناك آيات نزلت خارج المدينة وهي قريبة من المدينة قريبة من المدينة اه يقول العلماء اختلفوا ماذا يقولون في هذه الايات؟ التي هي ليست في مكة ولا في المدينة. فقالوا نضبها بضابط - [00:39:30](#)

ونقول ما كان قبل هجرته صلى الله عليه وسلم ما كان قبل هجرته من مكة الى المدينة هذا نسيمه كل مكي سواء كان في مكة او

حولها وما كان بعد الهجرة هذا نسميه - [00:39:48](#)

مدني نسميه مدني وان كان خارج. حتى ذكروا ان هناك ايات نزلت في مكة ولكنها بعد الهجرة. ماذا سموها مدني مثل قوله تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها. هذه نزلت في جوف الكعبة - [00:40:01](#)

وقصته معروفة النبي صلى الله عليه وسلم اخذ المفاتيح من سدنة الكعبة البيت وهم بنو شيبه اخذ المفاتيح وفتح الكعبة وقصة ايضا اخرى برواية ان علي رضي الله عنه اخذ بقوة - [00:40:19](#)

واعطاها النبي صلى الله عليه وسلم. لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم جوب الكعبة نزل عليه وحي ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانة الى اهلها ولا تزال الان معهم في سلالة بني شيبه - [00:40:38](#)

هم اهل المفتاح مفتاح الكعبة وهم سدنة البيت هذه الاية نزلت مثلا نزلت في جوف الكعبة نسميها مكية تسميه مدنية لانها بعد الهجرة وهكذا يقول مكي ما قبل هجرة نزل - [00:40:52](#)

والمدني ما بعدها وان تسئل يقول هذا الضابط اضبطه الان خلاص عطيناك الضابط الصحيح طيب وبعدين؟ قال وان تسأل عن السور. اعطيك اياها. بدأ بأي شيء بدأ بالسور بدأ بالسور المدنية. لماذا؟ لان المدنية اقل. لان النبي صلى الله عليه وسلم ما كان في مكة

اكثر - [00:41:11](#)

ثلاث عشرة سنة وفي المدينة عشر سنوات هذا امر. الامر الثاني ان نزول القرآن في مكة كان اكثر من نزوله في المدينة واكثر السور

نزلت منك. ولذلك قالوا قالوا ان السورة نزلت في مكة - [00:41:34](#)

ما يقرب من خمسة وثمانين سورة من مئة واربعطش من مئة واربعة عشر سورة. بقي عندنا ما يقرب من تسعة وعشرين سورة. تسعة وعشرين سورة. ولذلك المؤلف بدأ بها وسماها لانها قليلة. ثم قال ما سواه في مكة - [00:41:49](#)

ما هي؟ يقول فالمدني اوله القرآن. يعني اول القرآن اول سورة في القرآن ثاني سورة هذه مدنية ما هي ما هما؟ البقرة وال عمران

الفاحة الفاتحة هي سورة يعني مثل مقدمة - [00:42:03](#)

مثل الديباجة ومثل الفاتحة على اسمها فاتحة القرآن لذلك دائما على الاطلاق يقولون اول قرآن البقرة على تجوزا فهو يقول اولتا

القرآن يعني البقرة وال عمران هذه بدنية قال مع اخرتيه - [00:42:25](#)

ها الفلق والناس والفلق والناس مختلف فيها هل هي مكية ولا مدنية؟ اختلف فيها هل هي نزلت في مكة او نزلت من مكة؟ والصحيح

انها نزلت من المدينة قال وكذا الحج تبع. الحج - [00:42:42](#)

والمدنية والمؤلف يختار ماذا؟ انها مدنية. والصحيح ان هذه مختلف فيها. فمن العلماء من يقول هي مكية ومنهم من يقول انها مدنية

الصحيح في تحرير هذه السورة ان نصفها الاول - [00:42:55](#)

في مكة ونصفها الثاني في المدينة. فهي من اواخر ما نزل بمكة ومن اوائل ما نزل بالمدينة. فسورة الحج فيها سجد الثاني سورة

الحج تتكلم عن مسائل عقدية يتعلق بفترة مكة فترة مكية وتتحدث عن مسائل واحكام فقهية تتعلق بالعصر المدني -

[00:43:13](#)

فالصحيح انها يعني نستطيع ان نقول هي من اواخر منزل بمكة ومن اوائل ما نزل بالمدينة. فهي في فترة بين هذا وهذا المؤلف

اختار انها مدنية. يقول مائدة المائدة - [00:43:36](#)

المائدة المائدة ثلاثمئة سورة الماء التي جاءت ما عدا اي شيء فيقول المائدة والان البقرة وال عمران ثم قال المائدة والتي قبلها وهي

النساء كل هذي مدنيات ثم قال انفال - [00:43:52](#)

لان التي بعد المائدة ما هي الانعام والاعراف كلاهما مكيتان كلاهما مكيتان ثم دخل قال المال براءة هذي كلها مدنية والرعد

مختلف فيها مكية او مدنية والصحيح انها مكية وليست مدنية - [00:44:12](#)

صحيح ان الرائد مكية لماذا لان الناظر الى اياتها وموضوعها بشكل عام يحكم على انها اقرب ما تكون الى المكي للمدنيين. قال

والقتال ما هي القتال سورة محمد سورة محمد - [00:44:31](#)



سورة محمد قال والقتال وتالياها اي تالي القتال ما الذي يتلو القتال بعد محمد الفتح والحجرات فتح الحجرات قال والحديد النصر قيمة قيمة هي سورة البينة لم يكن يسمى سورة لم يكن تسمى سورة البينة وتسمى سورة - [00:44:50](#)

القيمة فيها كتب قيمة زلزلة زلزلة هذي فيها خلاف هل هي مكية او مدنية صح ان مدنية؟ قال والقدر والقدر ايضا فيها خلاف مكي والمدني والصحيح انها مدنية نتحدث عن ليلة القدر وليلة القدر في رمضان ورمضان لم يشرع الا بعد - [00:45:16](#)

بعد الهجرة قال والنور والاحزاب والمجادلة كل هذي مدنية. قال وسر الى التحريم وهي داخلة يقول من المجادلة الجزء الجزء الثامن والعشرين الجزء قبل الاخير بجزئين جزء الثامن والعشرين جزء جزء قد سمع هذا كله - [00:45:38](#)

مدني كله مدني حتى التحريم داخله قال وما عدا هذا؟ هو المكي على خلاف على خلاف مثل ما ذكرنا قالوا على قال على الذي صح به المروي يقول هذا الذي صح وهو المروي عنده ان هذه هي - [00:46:01](#)

الصور المكية والمدنية واضح الان ينتقل الى النوع الثالث والرابع. نعم واتكلم الان والان تحدث عن المكي والمدني ووضح لك السور المكية التي نزلت يعني مواطن النزول المكي الان يتكلم عن الزمن - [00:46:18](#)

في شيء نزل وهو في سفره صلى الله عليه وسلم وفي آيات نزلت وهو في حضرة الاغلب الكثير ان القرآن ينزل في الحضر ولا في السفر لان اسفار النبي صلى الله عليه وسلم كانت قليلة - [00:47:29](#)

اسفاره كانت قليلة واكثره اقامته. اقامة باب مكة او اقامته بالمدينة. فاكتر نزول القرآن في الزمن او في وقت الاقامة لا وقت السفر وقت الحذر لذلك شوف المؤلف بدأ بالقليل بدأ بالآيات التي نزلت سفرا - [00:47:41](#)

فبدأ بآيات. وهذا من باب التمثيل. من باب التمثيل ليس من باب الحصر يقول مثل آية التيمم آية التيمم في جاءت في سورتين جاءت في سورة ايه؟ في سورة النساء - [00:48:00](#)

وجاءت آية مرة اخرى في سورة المائدة. فهو يريد ان يضبطها لك. قال آية التيمم مائدة حتى ما يقول في سورة النساء. قال مائدة مائدة وهذه الآية التي في سورة آية آية الوضوء والتيمم اللي وهي الآية السادسة من سورة - [00:48:15](#)

المائدة نزلت عن النبي صلى الله عليه وسلم في السنة السادسة اربطها دائما مثل هذي الاشياء في ذهناك الآية السادسة نزلت متى؟ السنة السادسة السنة السادسة في غزوة المريسيع لما عاد النبي صلى الله عليه وسلم راجعا - [00:48:35](#)

المدينة قبل دخوله الى المدينة بقليل بات في هذا المكان ثم لما استيقظ واراد الدخول الى المدينة عائشة رضي الله عنها ام المؤمنين فقدت عقدا لها. فبدأ النبي يبحث فجاء وقت الصلاة ليس معه ماء - [00:48:52](#)

حتى ان ابا بكر لام عائشة على ان ضيعت الوقت عليهم ودخل وقت الصلاة. فنزل النبي فنزلت على النبي آيات آية التيمم حتى قال اسيد ابن حضير ليست هذه من اول بركاتكم يا يا ال بكر - [00:49:11](#)

يا او يا ال ابي بكر الشاهد ان هذه الآية نزلت نزلت في اي مكان يقول نزلت سفرا لان ما بعد دخلوا المدينة في اي مكان قال مكان يقال له ذات الجيش - [00:49:31](#)

الجيش وهو قريب منذ حذيفة قريب من ذي الحجة واو قيل انها نزلت في البيداء. والبيداء مكان قريب من ذات جيش او البيداء كلها قريبة من من المدينة. كلها على ابواب المدينة - [00:49:43](#)

فهذه هذا مثال قال ثم الفتح سورة الفتح اوائل سورة الفتح نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم. وهو راجع من الحديبية لما صدوا المشركون وانتهوا الى صلح الحديبية وعقدوا عقد صلح الحديبية رجع النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة في وعودته نزلت عليه سورة الفتح انا فتحنا لك فتحا - [00:49:56](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم نزلت علي او نزلت علي الليلة سورة هي خير لي مما طلعت عليه الشمس فهذه نزلت في سفره قال في كراع الغميم مكان مكان عند الحديبية - [00:50:20](#)

قال يا من يقتني يعني يبحث عن العلم وبمنى منى يعدونها سفرا لانها خارج من مكة. قال من اتقوا وبعد يوما اتقوا يوما ترجعون فيه الى الله. يقول هذه الآية نزلت - [00:50:36](#)

نزلت بمنى النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع نزلت عليه هذه الآية. والصحيح في تحقيق هذه الآية انها لم تنزل عليه بمنى وانما نزلت عليه في حضره وفي اقامته بالمدينة. وهذه من اواخر ما نزل من القرآن - [00:50:52](#)

نزلت قبل موت النبي صلى الله عليه وسلم بتسع ليال. كما اخبر ابن عباس وسعيد بن جبير ان هذه الآية نزلت قبل وفاة النبي وهي اخر العهد بالوحي اخر العهد بالوحي هذه الآية وهي اخر اية نزلت في القرآن الكريم - [00:51:10](#)

اخر اية نزلت من القرآن الكريم على الاطلاق قوله تعالى واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله وفيها معاني جميلة وهي تقوى الله والرجوع اليه خاتمة يعني خاتمة القرآن الكريم المؤلف يقول انها نزلت بمنى. بمنى يعني يوم حجة الوداع. بين حجة الوداع وفاة النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من ثمانين يوما - [00:51:28](#)

ولا شك انها نزلت عليه ايات غيرها. فالصحيح انها ليست من مما نزل بمنى يقول ويوم فتح امن الرسول. يقول ايضا يوم الفتح يوم فتح النبي صلى الله عليه وسلم. متى فتح النبي صلى الله عليه وسلم مكة - [00:51:49](#)

السنة الثامنة قبل حجة الوداع بسنتين يقول في يوم الفتح نزل عليه قوله امن الرسول والصحيح ان امن الرجل نزلت في الحضر ليست في السفر لكنه بناه على اثار بعض الصحابة - [00:52:04](#)

يقول لآخر السورة يعني اخر سورة ماذا في اخر سورة البقرة لآخر سورة البقرة. وهي قوله تعالى امن الرسول بما انزل اليه الى اخر السورة قال ويوم بدر سورة الانفال - [00:52:21](#)

نعم نزلت عن النبي لما رجع من غزوة بدر لما رجع من غزوة بدر نزلت عليه يسألونك عن الانفال نعم وهي في سفر لانها بعيدة عن المدينة قال يوم بدر مع هذان خصمان - [00:52:37](#)

هذان خصماني في اي سورة هذي الحج في سورة الحج. تقول هذا انا خصمان ايضا نزلت نزلت في بدر نزلت في بدر يقول وما بعدها تبع الى الحميد يعني الايات التي بعدها. الى قوله صراط الحميد - [00:52:54](#)

قال ثم ان عاقبتكم هذه الآية في اواخر سورة النحل وان عاقبتكم يقول هذه الآية وان عاقبتكم نزلت في احد وهي سفر احد في زمن النبي صلى الله عليه وسلم خارج المدينة. بعيدة - [00:53:11](#)

احد بعيدة الان دخلت احد في الان منطقة احد او مكان احد الان اصبح من من ضواحي المدينة او من احياء المدينة لكن في زمن نزول القرآن كانت احد بعيدة. مسافة بعيدة عن المدينة. ولذلك عدوها مما نزل سفرا - [00:53:30](#)

مما نزل سفرا يقول باحد وعرفات يقول ومما نزل سفرا ايضا في عرفات قول الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم. نعم. نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو واقف بعرفة - [00:53:48](#)

حتى قال اليهودي لما جاء الى عمر رضي الله عنه قال اية في كتاب الله عندكم اية في كتاب الله عندكم لو نزلت علينا معشر اليهود لجعلنا ذلك اليوم عيداً. قال عمر وما هي؟ قال اليوم اكملت لكم دينكم. واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً - [00:54:04](#)

قال الم تعلم انها نزلت عمر في اعظم يوم نزلت عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وهو يوم عرفة وهو واقف على راحلته في عرفة في عشية عرفة - [00:54:22](#)

كان عمر يقول هل تجد اكبر من هذا عيداً فهذه نزلت في عرفات يقول وما ذكرنا ها هنا اليسير يقول هذي امثلة يسيرة مما نزل سفراً. والحضري وقوعه كثير جدا الحضري اكثر من - [00:54:34](#)

نعم فيها هذا ما يتعلق بالزمان نزول القرآن زمانا يقول فيه ايات نزلت في الليل وفي ايات نزلت في النهار ايها اكثر نزولا من القرآن ليلاً او نهاراً النهار ولذلك بدأ بالليل لان اقل بدأ بالليل مثل الحظر والسفر - [00:54:51](#)

اكثره نزولا حضراً. فبدأ بالليل ليل قليل. امثلة والمؤلف لما يذكر الامثلة يقول وهذه يعني مجموعة من الامثلة او مجرد نماذج هناك كثير. ولذلك قال فهذه بعض الليل زين يقول هذه بعض امثلة ذكر من امثلة نزول القرآن ليلاً سورة الفتح النبي صلى الله عليه وسلم جاء في البخاري عن عمر قال انزلت علي الليلة سورة - [00:55:50](#)

هي خير لي مما طلعت عليه الشمس الليلة نزلت سورة الفتح ليلى يقول واية القبلة الرجل الذي دخل على اهل قباء وهم يصلون

الفجر فلما دخلوا وهم يصلون الفجر وهم يصلون الفجر الى جهة الشام. الى بيت المقدس - [00:56:15](#)

جهة الشام وقال يا ايها الناس القبلة الى الكعبة وهم في صلاتهم وهم في صلاتهم انحرفوا من الشمال الى الجنوب انقلبوا من الشمال الى الجنوب وهم في صلاتهم - [00:56:32](#)

واخبرهم انها نزلت في الليل لان جاءهم الفجر هذا على رواية. في رواية اخرى انها صلاة العصر وفي رواية انها في مسجد بني سلمة وهي ما يسمى الان مسجد القبلتين - [00:56:50](#)

ديار بني سلمة على خلاف لكن المؤلف هنا قال اية القبلة وهي قوله تعالى فولي وجهك شطر المسجد الحرام قال وايضا من الامثلة قال وقوله يا ايها النبي قل لازواجك لازواجك - [00:57:02](#)

لما يقول قل لازواجك هذي تحتل موضعين في سورة الاحزاب الموضع الاول قل لازواجك ان كنتن تريدين الحياة الدنيا وزينتها فتعالين نمتعن. هذي تسمى اية التخيير. تختار الله ورسوله او تختار الدنيا - [00:57:16](#)

واختاروا الله ورسوله. هذي تسمى اية التخيير الالية الثامنة والعشرين من سورة الاحزاب هناك اية في الاخير في اخر السورة قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدين عليهن تسمى اية الحجاب - [00:57:31](#)

وهنا يقول يا ايها النبي قل لي قل بعد لازواجك والختم سهل يعني انت حافظ الية. يقول ختمها سهل عندك حافظها. قال اعني التي فيها البنات لان الاولى ما فيها البنات - [00:57:44](#)

لا التي خصت بها ازواجه فائتي يقول فرق بينها. اذا قلت لك قل لازواجك لا اقصد الاولى. اقصد الاخيرة وهي نزلت ليلا نزلت عمر رضي الله عنه رأى احدى امهات المؤمنين في الليل تخرج لقضاء الحاجة - [00:57:58](#)

ورجعت فقال قد عرفناك يا سودة قد عرفناكم ما بعد نزل الحجاب قد عرفناك يا سودة لما رجعت وقال النبي عمر للنبي صلى الله عليه وسلم لو تأمر نساءك بالحجاب حتى لا يعرفن - [00:58:16](#)

وينزل الله عز وجل هذه الية ليلا وهذه تسمى من موافقات عمرها الان. عمر وافقه القرآن في ايات كثيرة جدا. بعضهم ارسلها الى خمسة عشر اية كثير وافق عمر اية الاستئذان واية المقام كثير - [00:58:31](#)

قال هنا ايضا واية الثلاثة الذين خلفوا الثلاثة الذين خلفوا من هم مجموعة في قوله مكة مرارة من الربيع وكعب بن مالك وهلال ابن امية هؤلاء الثلاثة الذين خلفت شف قال الله عز وجل خلفوا ولم يقل تخلفوا. كيف خلفوا؟ خلفت توبتهم. يعني اجلت توبتهم - [00:58:50](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحكم عليهم. قال انتم اما انتم فقد صدقتم ولعل الله ان يحكم لكم. فمكتوا خمسين ليلة حتى نزلت هذه وضاعت بهم الارض بما رحبت كما قال الله عز وجل. وعلى الثلاثة الذين خلفوا. اما الذين اعتذروا - [00:59:16](#)

وهم منافقون او من الاعراب قبل النبي صلى الله عليه وسلم اعتذاراتهم ووكل امرهم الى الله عز وجل اما هؤلاء فهم صدقوا. فنزلت فيهم التوبة قبول التوبة. قالوا وعلى الثلاثة. كيف عرفنا - [00:59:32](#)

هذه الية نزلت عن النبي صلى الله عليه وسلم قبل صلاة الفجر واخبر وقرأها على الصحابة وهم في المسجد فسمع قتادة وكان صديقا لكعب ابن مالك فانطلق مسرع من المسجد. وكان كعب بن مالك يسكن بعيدا - [00:59:50](#)

وانطلق رجل على خيله ليبشر كعب ابن مالك. وكان قتادة بصوته اعلى واسرع وقال يا كعب يا كعب ابشر ابشر بتوبة يقول سمعتها ما استطعت ان املك نفسي فجاء مسرعا الى النبي صلى الله عليه وسلم - [01:00:09](#)

ووصله خبر هذه البشارة العظيمة الشاهد من الكلام انها نزلت ليلا واية الثلاثة الذين خلفوا اي خلفوا بتوبة يقينا. يقول هذه بعض واما النهار فهو كثير جدا هذا ما يتعلق بالليل والنهار والليل. نعم - [01:00:29](#)

هذا في الصيف والشتاء الاكثر صيف اولى شتائين وذكر مثال ومثال لكن لو سألنا ما هو الاكثر نزولا في القرآن صيفي ولا شتائي المدينة المدينة ومكة اغلبها صيف اغلبها صيف الشتاء فيها قليل - [01:00:49](#)

ان نقول الغالب ان نزول القرآن صيفي الغالب صيفي وينزل منه الشتاء ما هو شتاء المؤلف ذكر لك مثال هنا ومثال هنا فقط. والا هي

لو حصرناها وجدنا فيها اكثر من هذه الامثلة التي ذكرها. يقول من امثلة الصيفي - [01:01:22](#)

اية القالة كيف عرفناها لما سأل عمر رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم سألته عن الكلالة وهي ميراث الكلالة كيف يقسم قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول عمر فغمز النبي باصبعه في صدري في صدر عمر وقال الا تكفيك اية - [01:01:37](#)

اية الصيف يعني التي نزلت صيفا وغيرها في امثلة كثيرة. اما الشتائي او الشتوي الشتائي قال هنا اية الايات الافك العشر ببراءة عائشة رضي الله عنها بسورة النور. يقول نزلت انها نزلت شتاء - [01:01:55](#)

عائشة كما في البخاري ومسلم من قصة براءتها قالت واني لاناظر الى النبي صلى الله عليه وسلم وان جبينه ليتفرد عرقا في اليوم الشتائي يعني شدة الوحي ووطأته عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا نزل احمر وجهه - [01:02:15](#)

حتى انه يغمى عليه احيانا ويتأثر بشدة الوحي تقول رأي عائشة رضي الله عنها انظر الى جبينه يعني الوقت بارد جدا شديد البرودة ويتفرد عرقا من شدة نزول الوحي عليه - [01:02:33](#)

هذا مثال ومثال الشتاء والصيف نعم يقول الفراشي الفراشي ليس المقصود به النوم اليقظة. لان القرآن لم ينزل عن النبي الا يقظة. ولم ينزل قرآن وهو نائم ابدا نعم الرؤيا حق؟ نعم. الرؤيا نوع من الوحي؟ نعم. لكن هل نزل القرآن؟ لا - [01:02:50](#)

اما الفراش بمعنى انه في فراشه في حديث عائشة رضي الله عنها قالت ما نزل وحي في فراش النبي الا وانا عنده او انا وياه على في لحاف واحد لكن هذه الاية وهي الاية الثالثة - [01:03:27](#)

الثلاثة من هم؟ الثلاثة الذين خلفوا كان النبي صلى الله عليه وسلم في بيت ام سلمة اصبح الصبح الفجر او اخر الليل فنزلت عليه وهو في فراشه نزل عليه الوحي - [01:03:45](#)

وهو في فراشه عند ام سلمة. لكنه في يقظة فنزلت عليه هذه الايات اياته وعلى الثلاثة الذين خلفوا نزلت عليهم قال في نومه في بيت ام سلمة قال ومما يلحق بالفراش - [01:04:00](#)

الرؤيا الرؤيا نعم هي نوع من الوحي لكنها لم ينزل فيها القرآن. لم ينزل فيها قرآن نعم الان سينتقل الى اسباب النزول. كل ما مر معنا يتعلق بالمكي والمدني وفروعه. شتائي وصيفي وسفري - [01:04:15](#)

حظري وفراشي هذي كلها. لكن السؤال هنا الذي نطرحه. ما الفائدة من لما نبحت مثل هذه المسائل عرفنا ان الصيفية والشتائية ولا سفرية ولا حضارية بعدين ما الذي ترتب عليه هذا - [01:04:33](#)

اقول اول شيء هذا علم غزير علمه يتعلق بشرف كبير وهو شرف القرآن ثم الامر الثاني نعرف في مكة المدني نعرف ما يتعلق ما يتعلق بالناسخ المنسوخ اذا جاءت اية - [01:04:45](#)

مكية ثم جاءت اية اخرى معارضة لها مدنية نقول مدني نسخ المكي يتعلق باحكام كثيرة يتعلق باحكام كذلك يتعلق فهم الاية ومعرفتها. نعرف ان هذه الاية نزلت في مكة نعرف اسلوبها ولا نعرف انها نزلت في مدينة تعرف اسلوبها - [01:04:58](#)

فدراسة هذا بلا شك انه يعد من دراسة من الدراسة العلوم المتعلقة بالقرآن والتي لها اهمية عظيمة. الان سينتقل نوع جديد وهو ما يسمى باسباب النزول الاصل في النزول انه ينزل - [01:05:14](#)

ابتدائي هكذا دون اسباب والاقول في نزوله ان يكون له اسباب اما حادثة تقع او سأل رجل يسأل النبي صلى الله عليه وسلم فتنزل الاية يسأل النبي او حادثة تقع - [01:05:31](#)

ينحصر اما حادثة تقع فهي تنزل القرآن فيها او ناس يسألون يسألونك عن الانفال يسألونك عن محيض يسألونك عن اليتامى هكذا. هذه اسباب نزول واسباب النزول محصورة. ليس القرآن كله له - [01:05:46](#)

انه اسباب تجد سور كثيرة في القرآن ما لها اسباب لو تروح سورة الرعد مثلا او سورة ابراهيم او سورة الحجر ما فيها ولا سبب ناخذ صور كثيرة ما فيها ولا سبب لكن الاسباب محصورة الان سيبدأ باسباب النزول ويبين لك اهمية السبب. نعم - [01:06:00](#)

وذكرت الان اول بين لك ان اسباب النزول صنفت فيها مصنفات كثيرة منها اسباب النزول الواحد ومنها ذباب النقول السيوطي ومنها العجائب الاسباب اللي ابن حجر وفيها كثير كتب كتب كثيرة صنفت في جمع - [01:06:17](#)

الآيات التي لها سبب نزول هذا واضح. ثم قال كيف نعرف او كيف نقبل نعد هذا انه سبب او قد تورده اشياء يقال انها سبب نزول وهي في الحقيقة ليس لها سبب نزول - [01:07:04](#)

كيف نضبطها؟ وكيف نقبل ولا نقبل؟ هل نقبل كل شيء ما يأتي؟ لو تذهب الان الى كتاب اسباب النزول الواحد تجد فيه كثير من الآيات يقول نزولها كذا لكن عند التحقيق نجد انها ليس لها سبب نزول - [01:07:19](#)

وليس كل ما اورده احد ممن كتب في اسباب النزول نقول هي سبب في الحقيقة. لا بد ان يدرس. طيب ما الضابط فيها؟ قال ما فيه يروى عن صحابي رفع. يقول اذا قال اذا جاءت روايات عن الصحابة - [01:07:34](#)

جاءت روايات باسباب النزول هذه اذا جاءت باسناد باسناد صحيحة. فقال الصحابي نزلت في كذا هذا حكم الرفع لانه حديث قال الصحابي في سبب نزول هذه الآية نزلت في كذا او سبب نزولها في كذا هذا يقبل وله حكم الرفع لماذا؟ لان الصحابة هم الذين شاهدوا - [01:07:50](#)

تنزيل ورأوا امامهم ما وقع فاذا اخبر الصحابي وهو عدل ظابط فيقبل قوله اذا اخبر الصحابة لا يلزم ان يقول ان لازم ان يرفع عن النبي فيقول النبي انا نزلت لا اذا هو حدث يعتبر حكمه حكم مرفوع - [01:08:13](#)

يقول اذا كان بغير سند سنده منقطع يقول هذا لا لا نقبله اذا جاء الصحابي وقال ان هذه الآية نزلت في كذا ولرأينا السند منقطع فهذا سند منقطع ضعيف فلا نقبله. فاذا من الذي يقبل؟ قال اذا - [01:08:32](#)

كان قول الصحابي بسند متصل صحيح نقبله. طيب طيب والتابعي قال التابعي نسميه مراسيم ان التابعي المرسل منه منه صحابي سقط المراسيل التي سقط منها صحابي فاذا قال التابعي سعيد بن جبير يروي عن ابن عباس - [01:08:47](#)

واذا قال سعيد بن الجوع نزلت الآية ولم يذكر الصحابي قال نزلت هذا يسمى يسمى مراسيل لان الصحابة يرسله يرفع الى الحادثة او يرفع الى النبي او بعصره ولا يذكر الصحابي. فيقول - [01:09:09](#)

متابعين فمرسل وصحة طيب التابعي هل نقبله او لا نقبل اشتراط اهل العلم في اقوال التابعين لان لان الاسباب كثيرة يذكرها التابعون. فاذا اذا رديناها معناه انه سندر علم كثير جدا وهذه صعبة - [01:09:23](#)

وقالوا ماذا صنع؟ قالوا نضبط بضوابط ان يكون الصحابي من مشاهير من مشاهير المفسرين. وان يكون سنده صحيحا. وان يكون ان يعتضد بصحابي اخر يعني ما يكون هو منفرد بهذا القول وانما يتعظّد باقوال اخرى فلهم ضوابط فاذا ضبطت بهذا قبلت مراسيل - [01:09:41](#)

والكثير ان من رصيد التابعين مقبولة مقبولة. قال ثم ذكر لك امثلة من اسباب النزول ما هي الامثلة؟ يقول من اسباب النزول قصة حياة الافك ايات الافك انها سبب نزول وليس لها سبب نزول - [01:10:03](#)

العشر لها سبب نزول وهو اتهام المنافقين والطعن في عرض عائشة وفي عرض النبي صلى الله عليه وسلم ما طعنوا في عرض عائشة هم طعنوا في عرض النبي لان هذه هذه زوجة المؤمنين هذه ام المؤمنين زوجة النبي صلى الله عليه وسلم - [01:10:21](#)

واهلكه فاذا طعنتها في اهل النبي اطعنت في النبي الشاهد والكلام ان ايات الافك لها سبب نزول. قال ايضا والسعي السعي بين الصفا والمروة السعي بين الصفا والمروة له سبب نزول - [01:10:40](#)

جاء في قصة ابن الزبير مع عائشة معروف ومشروح قال والحجاب ايات الحجاب كما ذكرنا يا سودة قد عرفناك قال عمر قال وخلف المقام ان عمر قال يا يا نبي الله يا رسول الله لو اتخذت من مقام ابراهيم مصلى فنزلت الآية - [01:10:53](#)

واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى فيقول هذه امثلة. يقول لك هذه امثلة والا هي كثير. هي كثير نعم هذا فيما يتعلق باول ما نزل اول ما نزل من القرآن قال اول ما نزل من القرآن اقرأ وهي الآيات الخمس - [01:11:15](#)

في بدء الوحي هو يختار الان يقول لك الصحيح ان اول ما نزل اقرأ وبعض العلماء يقول اول ما نزل يا ايها المدثر قم فانذر يقول اقرأ على الاصح هذا الصحيح - [01:11:58](#)

والمدثر اوله والعكس قوم يكثر يقول قيل هذا وقيل هذا والصحيح الصحيح عنده ان اول ما نزل هي الآيات الخمس من سورة



العلاقة طيب هذا ما يتعلق باول نزول على الاطلاق - [01:12:11](#)

طيب اول ما نزل بالمدينة عندما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم اول ما نزل من المدينة قالوا سورة المطففين يقول اوله التطفيف المطففين تسمى سورة التطفيف والمطففين. يقول هو هي اول سورة نزلت عن النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة - [01:12:27](#) وقيل البقرة والصحيح ان اول ما نزل سورة البقرة في حديث عائشة في البخاري حديث عاش البخاري نص على ان اول ما نزل من القرآن في المدينة هي سورة البقرة - [01:12:42](#)

يقول وقيل بالعكس بدار الهجرة اي بالمدينة هذا ما يتعلق باول ما نزل من القرآن الكريم نعم والصحيح كما ذكر المؤلف ان اول ما نزل على الاطلاق الايات الخمس من سورة العلق - [01:12:54](#)

واول ما نزلت من بعد الهجرة هي سورة البقرة. وسورة البقرة ليست هي السورة الاولى لا هي اول ما نزل وتعد من اواخر ما نزل اخذت مدة عشر سنوات وهي تنزل - [01:13:07](#)

اولها نزل في اول اول الهجرة واورها نزل في اخر اية نزلت من القرآن في سورة البقرة. فهي حوت المدة كلها نعم اخر ما نزل من القرآن ما هو؟ هذا مختلف فيه. على اكثر من عشرة اقوال - [01:13:23](#)

اخر منازل القرآن هو اختار ماذا؟ يقول اية الكلاله وين؟ التي في اخر سورة النساء باية الصيف حديث البراء رضي الله عنه قال اخر ما نزل من القرآن اية الكرام يستفتونك - [01:13:48](#)

هذا قول. القول الثاني قيل ايات الربا في اواخر في اواخر سورة البقرة ايات الربا هي اخر ما نزل من القرآن يقول وقيل غيره ايضا اقوال اخرى غيره. الصواب الصحيح والراجح - [01:14:02](#)

ان اخر ما نزل المواريث هي اخر واية الربا اخر ما نذهب من المعاملات والصواب ان اخر منزل من القرآن يقول الله سبحانه واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله في اخر العهد بالوحي هذا الصحيح - [01:14:20](#)

نعم الان انتهى من العقد الاول انتهى من العقد الاول ادخل في العقد الثاني الصحابة هذا ما يتعلق بعلم القراءات اما بسند القرآن سند القرآن او علم القراءات القرآن اول ما نزل نزل - [01:14:39](#)

على النبي صلى الله عليه وسلم في قراءة واحدة. وبحرف واحد ثم بعد هجرته صلى الله عليه وسلم ودخول قبائل كثيرة نزل على سبعة احرف ونزل بقراءات متعددة والنبي صلى الله عليه وسلم بلغ ذلك للصحابة وكان يقرؤهم القرآن بقراءات متعددة. فالقراءات المتعددة - [01:15:53](#)

سواء قلنا سبع قراءات او عشر قراءات او اكثر كلها ترجع الى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن احد من الائمة ان يقرأ القرآن من تلقاء نفسه القرآن القرآن هو يقرأ باسانيد - [01:16:14](#)

ولا يقرأ بهكذا ولا يمكن اي ائمة من الائمة او صحابي او تابعي ان يقرأ القرآن من تلقاء نفسه وانما يؤخذ بالسند والتلقي والمشافهة موضوع الاحرف السبعة وموضوع القراءات قد يكون - [01:16:31](#)

وقد يصعب على كثير ولا يتقنه الا المتخصصون في هذا العلم. ولذلك سنمر عليهم مرورا سريعا. ونؤصل تأصيلا علميا حتى يفهموه يفهمه الذي ليس عنده توسع في مثل هذا العلم - [01:16:48](#)

وبدا يقول القراء يقول القراءات ثلاث انواع قراءة متواترة قراءة احادية وقراءة شاملة القراءة المتواترة هي القراءة الصحيحة التي يقرأ بها الصحيحة احد اقل منها. والشاذ هو الاقل هذا التقسيم المؤلف تقسيم مؤلف من العلماء من يقسم القرآن الى قسمين -

[01:17:06](#)

وهذا هو الصحيح يسمى القراءة الصحيحة المتواترة المقبولة وقراءة ضعيفة شاذة لا تقبل. فقط قسمين. قسمين لا ثالث لهما المؤلف لا. المؤلف اخذ بمن يرى ان التقسيم ثلاث اقسام متواتر احد وشأن - [01:17:32](#)

وبدا يقول من هي ما هي القراءة الاحادية؟ القراءة المتواترة؟ يقول هي قراءة القراءات السبع سبعة اصحاب القراءات السبع وهم وهم الائمة القراء السبعة السبع من هم؟ الامام نافع في المدينة - [01:17:54](#)

وابن عامر في الشام وابو عمرو البصري البصرة وعبدالله ابن كثير المكي في مكة هؤلاء اربعة وثلاثة كوفيون حمزة والكسائي وعاصم  
اصبح عندنا قراء سبعة هؤلاء يقولون هذه القراء السبعة هؤلاء - [01:18:12](#)  
هذي اتصلت اسانيدهم بمن قبلهم حتى وصلت النبي صلى الله عليه وسلم وقراءات متواترة مقبولة. فالذي يقرأ بقراءة عاصم او  
بقراءة نافع او بن عامر هذي تعتبر قراءة صحيحة وبلاد العالم او بلاد اسلامية تقرأ بهذه القراءات كلها - [01:18:31](#)  
واما عندنا هنا فان النقب رواية حفص عن عاصم رواية حفص عن عاصم وهي قراءة متواترة. يقول هنا القراء السبعة هي قراءة  
متواترة. طيب والعشرة قال عند المؤلف قال لا لا تدخل في - [01:18:48](#)  
ماذا نضعها؟ قال هذه احادية. صحيح ان القراء العشرة السبعة لا فرض وكل تعتبر تعد قراءاتهم قراءات متواترة مقبولة يقول والسبعة  
قراء ما قد نقلوا فمتواتر. يقول القراءة المتواترة هي قراءة السبعة - [01:19:05](#)  
وليس يعمل بغيره. يعني لا يعمل بغير هذه السبعة لا نقرأ بغيرها. هل يجوز ان نقرأ بغيرها؟ قال لا نقرأ بغيرها. اقرب السبعة فقط  
حتى في الحكم قال وليس يعمل في بغير في الحكم - [01:19:25](#)  
هذه القراءات الشاذة او القراءات الاحدية هل يجوز نعتبرها في الحكم نعمل بها ولا ما نعمل بها في الاحكام قال هذي نعتبرها نجريها  
مجرى التفاسير. قراءتهم قراءة تفسيرية قراءة تفسيرية - [01:19:40](#)  
يقول في قولين من العلماء يقول يقول مجرى التفاسير ولا فدرى قولين للعلماء ان عارضه المرفوع. يقول اذا عارضت المرفوع فنعتبر  
قولين. قول يقول انها قراءة وقول يقول لنا تفسير وهذا هو الصحيح انها تفسير. يقول قدمه ذي القول هو المسموع - [01:20:00](#)  
زين يعني الان عندنا سيأتيك بضوابط القراءة الصحيحة ما هي ضوابطها؟ يتكلم عن ضوابطها. طيب لو جاءت قراءة مخالفة في هذه  
الضوابط مثلا قراءة ابن مسعود رضي الله عنه كفارة اليمين في صورة المائدة - [01:20:18](#)  
قال من لم يجد فصيامه ثلاثة ايام متتابعات. المصحف ما فيه كلمة متتابعات قراءة شاذة لان خالقة المصحف قال في المصحف زيارة  
المتتابعات هذي مخالفة فانا لا نعتبرها نعتبرها شاذة لانها غير موافقة للمصحف - [01:20:36](#)  
يقول هادي طيب ماذا نضع بها؟ قال من العلماء من يقول انها قراءة ومنهم من يقول انها تفسير. والصحيح انها تجرى مجرى التفسير  
طيب قال والثاني قال الاحاد احاد هي روايات صحيحة لكنها باسانيد صحيحة لكنها لم تبلغ التواتر - [01:20:54](#)  
يقول والثاني الاحد كالثلاثة القراء الثلاثة القراء الثلاثة هل تعد قراءتهم قراءة احادية من هم الثلاثة؟ او ابو جعفر  
المدني؟ ويعقوب المصري وخلف ابن هشام وهو احد رواة الامام نافع الامام ابن عامر الشامي - [01:21:10](#)  
هؤلاء الثلاثة الصحيح انها لا تعد احادية وانما تعد متواترة. فالقراءات المتواترة هي عشر السبعة اللي ذكرناهم والثلاثة الذين يلحقون  
بالسبعة وكلهم قراءات متواترة يقول هنا تتبعه قراءة الصحابة يقول احد الاحادية - [01:21:30](#)  
هذي لها حكم وكل ما روى عن ما روي عن الصحابة في القراءات ادخلوا في الاحاديث تدخله في الاحاديث ثم قال والشاذ هذا النوع  
الثالث. قال الذي لم يشتهر الشاب الذي لم يصل الى درجة التواتر ولا الاحاد - [01:21:50](#)  
يعني يروى باسانيد ضعيفة يقول والشاذ الذي لم يشتهر مما قرأه التابعون يقول مما يروى عن التابعين يسمى قراءات شاذة. قال  
واسطر يعني سطر في الكتب. وليس يقرأ بغير الاول - [01:22:05](#)  
الاول وهو المتواتر وصحة الاسناد شرط ينجلي يقول الاول المتواتر لانه صحيح اسناد له كشهرة الرجال الضبط يقول لابد ان تكون  
موافقة للغة العربية وموافقة للرسم العثماني الخط العثماني متى تكون القراءة متواترة - [01:22:20](#)  
ثلاث شروط الاول ان تكون بالسند متواتر صحيح مرفوع النبي صلى الله عليه وسلم وان تكون موافق للغة العربية وان تكون ايضا  
موافق للرسم العثماني. فاذا خالفت الرسم العثماني لا نعتبرها - [01:22:45](#)  
اما اذا وافقت ولو احتمالا صحت هذا مراد المؤلف مما يتعلق بالسند وما يتعلق بالقراءات. خلاصة الكلام حتى نتضح تتضح القراءات  
انواع والمقبول منها المتواترة والصحيح ان قراءة المتواترة عشر وليست سبع - [01:23:01](#)  
متواترة عشر قراءات هذا الصحيح والمتواترة هي التي يرويها عدد كبير عن غيرهم باسانيد صحيحة مرفوعة للنبي صلى الله عليه

وسلم هذي تسمى القراءات العشر وما سواها تسمى قراءات شاذة ويحكم عليها بانها تفاسير. هذا خلاصة القول. القراءات المتواترة منها - [01:23:19](#)

ضوابط ثلاثة ضوابط اذا تمت فيها قبلت. واذا سقط شيء منها لا تعد قراءة متواترة. نعم والآن سيمثل لك من قراءات ويقول انها قراءات النبي وهذا المؤلف او ممن سبقه اخذها من كتاب المستدرك للحاكم. المستدرك على الصحيحين للحاكم -

[01:23:39](#)

الحاكم اورد في كتابه المستدرك عن الصحيحين قراءات النبي صلى الله عليه وسلم وعنونوا لها بهذا العنوان يعني قراءات النبي صلى الله عليه وسلم هذي قراءات فيها ما هو صحيح متواتر وفيها ما هو شاذ - [01:24:57](#)

واكثره متواتر يقول من هذه الامثلة ذكر لك امثلة يقول لك قراءة الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين. قال قرأت مالك يوم الدين وقرأت ملك يوم الدين. وكلها وكلها قراءات متواترة - [01:25:08](#)

هذا مثال يقول الصراط قرأت بالصاد وبالزاي وبالسین رهن رهان مقبوضة في اخر البقرة قرأت فرهان مقبورة وقرأت فرهن مقبورة ننشزها قرأت ننشزها وقرأت ننشرها في قصة الرجل الذي مر على قرية - [01:25:25](#)

وانظر الى العظام كيف ننشرها؟ او كيف ننشزها يقول ايضا يوم تجزي نفس عن نفس شيئا قرأت تجزي هكذا يقول ايضا بفتح يغل هذي في سورة ال عمران وما كان نبي ان يغل. قرأت وما كان نبي ان يغل. ان يغل او ان يغل - [01:25:50](#)

ويقول ايضا والعين بالعين في المائدة وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين هذي قراءة والقراءة الاخرى والعين بالعين عن القطع قال رفع الاول ودرست ها درست في سورة الانعام - [01:26:19](#)

وليقولوا درست ويقول قرأت وليقولوا درست قال تستطيع المائدة هل تستطيع ربك قراءة قراءتنا نحن هل يستطيع ربك ان ينزل مائدة قال من انفسكم في سورة براءة في سورة التوبة اخرها. لقد جاءكم رسول - [01:26:40](#)

قال من انفسكم وقراءة اخرى من انفسكم يقول نفاسة من اعظمكم في سورة الكهف وكان امامهم قراءة وكان وراءهم ملك يقول ايضا قرأت يأخذ كل سفينة صالحة هذه كلها قراءات شاذة - [01:27:07](#)

لان فيها زيادة على الرسم فيها زيادة على المصحف صالحة كلها يعني اللي ذكرنا امامهم الا ان اختلف اللفظ وصالحة بها زيادة بعد سفينة. قال وهذه شدت حكم عليها. قال هذه قراءة شاذة - [01:27:24](#)

سكرى وما هم بسكرى اي سورة الحج وترى الناس سكارى وترى الناس سكرى قال وقرة اعين في السجدة ها فلا تعلوا نفس ما اخفي لهم من قرأت اعين او من قرأ اعين بالجمع والافراد - [01:27:38](#)

والتبعتهم واتبعتهم ذريتهم في الطور. قرأت واتبعناهم ذرياتهم او واتبعتهم ذريتهم قال ايضا في الرحمن في اخرها رفارف متكنين على رفرف خطر وعبقري حسان قرأت على رفارف خضر وعباقرى حسان. يقول على الجمع - [01:28:01](#)

قرأت على الجمع وهذه قراءة شاذة الاخيرة على كل هذه يعني ذكر لك امثلة من القراءات حتى تتصور ما هي القراءة الشاذة والمتواجرة والاحادي الى اخره هذه على سبيل الأمثلة منها ما هو متواتر وهو الكثير ومنها ما هو شاذ. نعم - [01:28:29](#)

عضو ابو هريرة ايمن ابوه والآن يتكلم من هم القراء الذين اخذوا قراءات عن النبي صلى الله عليه وسلم من الصحابة ما الذي اشتهروا بالقراءة من الصحابة ومن هم الذين اخذوا القراءة - [01:28:48](#)

من هؤلاء الصحابة ومن هم الذين اخذوا القراءة من هؤلاء؟ الى ان وصلنا الى القراء السبعة. يعني القراء السبعة اخذوا القراءات السبع او القراء العشرة اخذوا القراءة العشرة ممن ممن هم شيوخهم من تابعي التابعين او من التابعين والتابعون اخذوها من الصحابة

والصحابة اخذوها من النبي - [01:30:06](#)

منهم المشهورون قال علي رضي الله عنه وعثمان وابي وزيد ابن ثابت وابن مسعود واكثرهم قراءة ابن مسعود. لذلك قال ولابن مسعود بهذا سعد يعني سعد في هذا الامر ليش؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اراد ان يقرأ القرآن غضا - [01:30:25](#)

ثم انزل فليقرأ بقراءة ابن مسعود وقال ان ابن مسعود ايضا عنه قال اخذت عن نفسه يقول اخذت سبعين سورة من في النبي صلى

الله عليه وسلم هذا عدد كبير - 01:30:50

اه كان يعني يشير الى ان ابن مسعود هو اسعدهم في اخذ القراءات يقول كذلك ابو زيد وهو من الصحابة ابو زيد ابن السكن وابو الدرداء ومعاذ ابن جبل كلهم هؤلاء من اجل الصحابة في القراءات - 01:31:02

ثم هؤلاء جاء من بعدهم واخذ منهم قراءة من هم؟ قال صغار الصحابة والتابعون من هم صغار الصحابة؟ قال كابي هريرة لانه اسلم متأخرا السنة السابعة يقول ابو هريرة وابن عباس توفي النبي صلى الله عليه وسلم وعمره ثلاث عشرة سنة - 01:31:19

قال وابن عباس وابن السائب عبد الله ابن السائب هؤلاء من من الصحابة قال ومن التابعين ايضا كثر جدا منهم ابن القعقاع وهو من من القراء العشرة والاعرج ابن هرمز - 01:31:35

والاعرج وقال قد شاعوا قالوا ومجاهد وعطاء وسعيد وعكرمة والحسن والاسود بن يزيد وزر بن حبيش وعلقمة ومسروق وعبيدة سلماني كل هؤلاء قال رجوع سبعة. يقول السبعة يرجعون الى هؤلاء - 01:31:52

يقول السبعة اخذوا هذه القراءات من هؤلاء. نعم هذي امثلة منهم اه اهل الاسانيد. نعم رسول الله عدد الاموات ووقفوا السابقين هذا القرآن الكريم معجز معجز بادائه والفاظه القرآن الكريم لا يمكن ان يأخذه الانسان من المصحف ابدا - 01:32:09

القرآن الكريم تميز بان يؤخذ من افواه الرجال عندما تثني ركبتيك وتأخذ القرآن من فيه من في من امامك من المشايخ والعلماء والمقرئين والا لا تعد نفسك انك قرأت القرآن - 01:34:00

الذي يأخذ القرآن من المصحف يقع في اخطاء كثيرة اكثر مما يصيب فيها فالقرآن له ميزة يؤخذ من افواه الرجال والقرآن نقل الينا منذ نزول النبي القرآن عن النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة يأخذون من في النبي صلى الله عليه وسلم - 01:34:18

والتابعون يأخذون من في من افواه الصحابة. وهكذا الى وان وصلنا باسانيد متصلة ما ذكره مؤلف من الاسانيد وانواع القراءات وما ذكره من رجال القرآن من الصحابة والتابع من الصحابة - 01:34:37

ومن جاء بعدهم باساليب متصلة الان يريد ان يبين لك كيف تقرأ القرآن وكما تقف متى تصل وهذه يعني امر قد يشكل على كثير من الناس تجده يقف في مواقف قبيحة - 01:34:55

خطأ فادح وواضح ومنهم من يصل في مواقع لا يجوز الوصم بها. فهذه لا بد ان تؤخذ بالتلقي ما تقرأ القرآن هكذا تقف متى شئت وتصل متى شئت وانما تقف عند المواقف التي ينبغي ان يقف وتصل عندنا. هو يريد ان يبين لك ما يسمى بعلم الوقف والابتداء. يقول

الابتداء - 01:35:11

كل همزة وصل اذا اردت ان تبدأ بها تبدأ بها بهمزة قطع الحمد لله الحمد لله هذه همزة وصل لكن تبدأها بهمزة واذا استسقى تقول استسقى خمسة قطع. هذه المسألة الاولى يقول الابتداء بهمز بهمز وصل قد فشى. اذا اردت ان تبدأ بهمزة - 01:35:34

تبدأها باظهار الهمزة يسمى بقطع الهمزة. هذا ما يسمى بالابتداء. اما الوقف قال وحكمه حكم ماذا؟ حكم الوقف. لان الموضوع كله يدور حولك كيف تقف ليس كيف تبدأ؟ كيف تقف - 01:35:55

حكم الوقف عندهم قال كما تشاء خذها انواع وقف قبيح وهو الذي لا يصح وهو الذي يخل بالمعنى يخل بالمعنى. مثلا لو تقول لقد كفر الذين قالوا طيب ماذا هذا خطأ تقف هنا لقد كفر الذين قالوا - 01:36:11

هذا مهم ماذا قالوا لقد سمع الله قول الذين قالوا طيب ماذا هذا وقف يسمى وقف قبيح. وقف يعني يخل بالمعنى. يقول من قبح او من حسن. الوقف الحسن الوقف الحسن - 01:36:33

ان يكون متعلقا بما بعده. لكن اذا وقفت عليه حسن الوقف وما بعده يمكن ان يبتدى به. مثل لما تقول مثلا الحمد لله يصلح الوقف هنا يصلح. الحمد لله نعم الحمد لله - 01:36:49

قلت رب العالمين تم يجوز الوقف ويجوز الوصل لكن ثم وقف هنا الوقف يسمى وقفا حسنا. يسمى وقفا حسنا يقول ومن الانواع الوقف الوقف التام الوقف التام هو الذي يتم به المعنى. مثل الوقوف على رؤوس الاية. الوقوف على رؤوس الاية تم المعنى -

01:37:05

او او يكون الوقف على نهاية نهاية معنى الآية. مثل وانكم لتمررون عليهم مصبحين. هذا رأس اية وبالليل وتقف صح لانه وقف تام لانك تمررون عليهم صباحا وليلا وبالليل يقول الوقف الكافي الوقف الكافي يجوز لكن ما الفرق بين الوقف الكافي والوقف التام؟ نقول الوقف الكافي يكون - [01:37:25](#)

معطوفا ما وقفت ما يأتي بعده معطوفا على ما وقفت عليه مثل وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم يسمى وقف لان بعدها متعلق به لكنه يصح ان تقف عنده. تقول وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم محل لهم. يصح ان تقف يعدوا وقفا كافيا. هذا من - [01:37:53](#)

يعني ما يتعلق الوقوف يتعلق بالوقوف يقول ايضا آ هناك وقوف اخرى يقول الوقف على السكون هناك احيانا تقف عليك السكون يقول وهو اخفى الاشياء المحركة اي كلمة اذا اردت ان تقف تسكنها - [01:38:14](#)

تقول مثلا محمد اذا وقفت اذا وصلت تقول محمد اذا وقفت تقول محمد واذا وقفت على محمد تقف هكذا مبارك اللي نزل الفرقان على عبده ما تقول على عبده خطأ - [01:38:36](#)

على عبده فيقول السكون كل ساق كل متحرك تقف عليه ساكنا قال الاشمام والروم. الاشمام والروم نوع من انواع الوقف. نوع من انواع الوقف. يقول ما الفرق؟ من هو الشمام وهو الروم؟ يقول الاشمام هو الوقوف - [01:38:53](#)

على المظلوم يقول هنا وزيد الاشمام لظم الحاء ظم لظم الحركة الضمة مثل اياك نعبد واياك نستعين اصلنا نستعين واذا وقفت تقف بالساكن نستعين يقول فيها يمكن ان يمكن ان ان تقف عليها بالاشمال - [01:39:12](#)

ما هو اشمام هو ظم الشفتين من غير صوت تضم الشفتين عند الوقف تقول استعينوا وتضمها هذا يسمى اشمام وفيه الروم الروم يختلف عن الاشمام انه يعطي صوت خفي. صوت خفي. هذا قد لا يدركه كثير من الناس لكنه عند القرآن - [01:39:30](#)

متخصصين يقول والروم فيه مثل كسر اصل هذا في الكسر ممكن الكسر والفتح يجري فيه الروم والاشمام اما الكسر والضم الكسر والضم يجري فيه. الكسر والضم. اما الفتح فليس فيه لا روم ولا اشمام - [01:39:50](#)

يقول هنا والفتح ذا اني يعني عنه حتم حظلا يعني ممنوع في الهاء التي يقول في الهائل التي بالتاء رسما خلف. يقول الهاء زين الوقوف على الهاء التي رسمت تاء مثل جنات - [01:40:10](#)

جنة او رحمة كتبت بالتاء المفتوحة هل نقف عليها بالهاء ولا بالتاء؟ قال منهم من يقبلها ومنهم من يقبل بالتاء والصحيح انها تقبل عليها بالتاء يقول طيب ويك ان يقول ويك ان هذه وردت في سورة القصص في موضعين. كيف نقف عليها؟ قال اختلف القراء فمنهم من يقف يقول ويل ويل. ومنهم - [01:40:28](#)

يقول ويك ومنهم من يقف عليها كاملة يقول ويكأن ويقف على النون هذه على خلاف. يقول ويك للكسائي وقف وابي عمرو زين قال وقفوا بلام نحو مالي مال هذا الرسول وردت فيهم القرآن اكثر ما لهذا الكتاب ما لهذا الرسول وردت في اكثر من موضع كيف نقف عليها - [01:40:47](#)

منهم من يقف على اللام يقول ما لي ومنهم من يقف على الماء يقول ماء يقول ما لهذا الكتاب او تقول مالي هذا الكتاب او تقول تقف على الاخيظ قلنا لهذا الكتاب كلها جائزة. يقول ووقفوا بلام نحو مال هذا الرسول ما عدا الموالي. يقول من هم الموالي السابقين؟ هو الكسائي - [01:41:07](#)

ابو عمرو البصري فلهم وقف خاص لهم وقف خاص في هذا هذا ما يتعلق بالوقف ما يتعلق بالوقف والابتداء طيب بعده قال الثالث الامالة لعلنا نقف عند الامالة اه ثم نواصل ان شاء الله ما توقف عنده. اسأل الله عز وجل ان ينفعنا بما قلنا وبما سمعنا. وان يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:41:27](#)

وعلى اله وصحبه بسم الله والحمد لله صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة سلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [01:41:57](#)

هذا اللقاء هل هذا اللقاء متميز المتعلق بالعلم والمتعلق بالقرآن الكريم وعلومه وهذه المنظومة منظومة التفسير او منظومة علوم



01:42:13 - القرآن منظومة الزمزمى المتعلقة بعلوم القرآن منظومة جديرة بالعناية والدراسة والتأمل

مر معنا في الساعات الماضية ما يتعلق بهذه المنظومة من علوم متنوعة وتوقفنا عند علم الاداء والمراد بعلم الاداء والعلم الذي من

01:42:39 - خالاه يستطيع الانسان يعرف كيف يؤدي القرآن وكيف يقرأ القرآن الكريم؟ مر معنا انواع القراءات -

ومر معنا اسانيد القراءات. ومر معنا اهل القرآن والقراء من الصحابة والتابعين ومن جاء بعدهم وكيفية نطق بعض القراءات وامثلة

من القراءات. ونواصل ما توقفنا عنده هذا ما يتعلق بالقراءة والادب وهو الامالة. والمراد بالامالة - 01:43:07

الكلمة او امالة الاسم او امالة الفعل بمعنى انك تميل الفعل تعطيه نوع من الامالة وليس كل فعل وليس كل اسم او الحروف لا تعال.

### الحروف لا تمال تقع على - 01:44:14

الاسم واعلن في علم ولا بد ان يكون هذا الاسم الايمان تكون في اخره. في اخر الاسم او اخر الفعل اذا كان الاسم اذا كان اصلها هي

هذه الالف الايمان تكون في الالف - 01:44:39

الالف ولابد ان تكون الف اصلها ياء. تكون اصلها ياء. اما اذا كان اصلها واو اذا كان اصلها واوا فانها لا تمال مثل ما ذكرهنا قال زكى

01:44:57 - زکی فعل

وإذا أعدته الى أصله تقول زكا يزكو فرجعت الالف المقصورة رجعت الى أصلها وهو الواو هذا لا يمال اما الذي يواد الالف المقصورة

الذي اذا اعادتها الى اصلها رجعت ياء رجعت ياء - 01:45:11

ذكرهم مثل يعني ذكر امثلة آآ او ذكر يعني هناك امثلة مثل ان ان شئتم يقول انى بمعنى كيف اذا جاءت القرآن انى بمعنى كيف تمال

تمال تمیل ان ان هذا الاصل نطقها ان تقول انی شتم - 01:45:30

يجوز املتها الى الياء تميلها الى الياء فتقول اني مثل تشقى فعل اصلها شقي عادت الى اصلها وهو الياء يجوز الضحى ضحى

ضحی یضحی تعود الی اصلها اذا کان اصلها یاء امیلت اذا کان اصلها واو لا تمال - 01:45:52

عصى عصا اذا اردت ان تبين فيها فنها هذه الكلمة خلها مثنى. عصوان اصبحت واو هذه لا لا تماري لكن مثلا رمى رمى يرمى اصله ياء

01:46:21 - فتمان هذه شقى قال

ولا يخرجكنما من الجنة فتشقى تقول فلا يخرجكنما من الجنة فتشقى تمال هذه قراءة اول ما يعرف بالامالة يقول حمزة

والكسائي اشتهر من القراء السبعة حمزة والكسائي بانهم او بانهما يميلان كثيرا. الامالة عندهم شائعة - 01:46:41

يقول قد امال ماذا؟ قال من ياء اصله سواء كان اسما او افعالا. فاذا كان اصل الالف ياء فانهم يميلون قال وان ايضا عندهم اذا

كانت المعنى كيف يقول ما بالياء رسل - 01:47:07

إذا كانت ترسم بالياء فإنها تمال اما الحروف الحروف فلا تمال وبعض الافعال التي اصولها او اصل اخرها واوا. يقول حتى اذا

حتى الى لذي على هذي كلها حروف هذي لا تمال - 01:47:26

وزكى ان اصلها يزكو لا تمال. يقول التزم اخراجها من الامالة التزم اخراجهم الايمان سواهما لم يمل. سواهما سوى حمزة الكسائي. لم

يملأ بعض حفص عندنا قراءة حفص رواية حفصة عن عاصم - 01:47:44

امال امال فى سورة هود بسم الله مجريها. اصلها مجراها. فأمالها. فيقول بعض القراء امالوا بعض المواضع وليست دائما عندهم

الامالة. لكن الذين اشتهرت عندهم هم الحمزة والكسائي يقول البعض يقول اعدلى يعنى ارجعى لهذه المراجع وارجعى الى كتب القراء

01:48:04 - تعرف هذا الامر

ولكن هذا المد يقول المد نوعان متصل المد المتصل مثل السماء. السماء هذا مدة متصل متصل لان المد هذا ما يتعلق بالايمان نعم

في كلمة واحدة سماء وماء هذه المدة المنفصل او لا يكون في كلمتين - [01:48:26](#)

إذا اتصلت الكلمتين مع بعض مد فيها قالوا ان الله او يعنى اى كلمة تكون مثلاً قالوا انا قالوا انا هذا هذه يسمى مد منفصل يقول مد

نوعان ما یوصل وما یفصل مد - 01:49:13

متصل ومد منفصل ما موقف القراء من المدود يقول حمزة ورش ورش من القراء السبعة هل هو من القرى السابعة ورش؟ مر معكم

بورش راوي يروي عن احد القراء السبعة - 01:49:33

يعني الامام نافع ورش وقانون. هؤلاء رواة الامام نافع المدنيين مثل عندنا الان حفص عن عاصم عندنا حفصة شعبة حفص شعبة عن عاصم يقول حمزة من القرى السبعة وورش عن الامام نافع هم اطول من يمدون يمدون ستة ستة حركات - 01:49:53

تمد السماء ست حركات. ويمد الماء كل مد متصل ومنفصل يمدونه متصل او منصب. قالوا اما يمدوها السماء يمدوها ست حركات اقل منه يمد خمس حركات او اربع عاصم واقل منه ابن عامر يمد السماء او يمد المتصل والمنفصل باقل الى اربع حركات - 01:50:16 يقول ابن عامر مع الكسائي ابو عمرو هؤلاء كلهم التدرج كل واحد اقل كسائي وابو عمرو يمد ما الطبيعي حركتين. حركتين يقول وحرف مد مكنوا في المتصل يمدونها في المتصل طرا اي مطردا كلهم اتفقوا على ذلك - 01:50:41

لكن خلفهم في المنفصل. يقول المتصل كلهم يمدون سواء مد سواء مد يعني اطالوا في المد او قصروا في المد كلهم يمدون. اما المنفصل اختلفوا فيه. فمنهم من يمد ومنهم - 01:51:01

من يقصر وعندنا ايضا حتى عندنا برواية حفص عن عاصم يقرأ عاصم بالمتصل بيد يقرأ عاصم بمد المنفصل وبقصر المنفصل كلها صحيحة يقول قالوا اما وتقول قالوا اما تمد وتقصر كلها جائزة - 01:51:16

الخلف الخلف يعني الخلاف. واقع في اي شيء؟ واقع في المدود المنفصلة لا المتصلة. اما المتصلة كلهم متفقون على انهم يمدون يودون المدود المتصلة نعم يقول هذا من انواع الاداء من انواع الاداء وهو تخفيف الهمز - 01:51:36

وهو انواع. يقول تخفيف الهمز وانواعه وطريقته واداءه. هذي كلها مبسوبة في كتب القرآن. يقول اذ بسطها في كتب يقول وما ذكرت لك هو رمز وايماء اشارات فقط سريعة. والا هي مبسوبة. يقول تخفيف الهمز. يقول نقل الهمز الى التخفيف اما بالنقل -

01:52:19

او بالاسقاط او بالابداد او بالتسهيل اربعة حمزة اذا جاءت همزة ومعها همزة او همزة وقبلها ساكن او بعدها لها حالات الهمزة هذي لها حكم فاما ان تنقل الهمزة الى ما قبلها - 01:52:41

اذا كان السائق اذا كان ما قبلها ساكن مثل الارض الارض الارض همزة وقبلها ساكن يمكن ان تنقل الهمزة الى الساكن وتذهب الهمزة. فتقول الارض يقول يجوز نقلها ويجوز اسقاطها - 01:52:58

ويجوز ابدالها ويجوز تسهيلها اسقاطه كيف؟ تسقط الهمزة تقول قد افلح قد افلح المؤمنون هذه انواع او هذه احكام الهمزة احكام الهمزة مثل ما اشار المؤلف يقول يعني اما ان نقل نقل حركة همزة الى ما قبلها. واما اسقاطها وطرح الهم. يعني همزتين متلاصقتين فتطرح احدهما. مثل انذرتهم تقول - 01:53:20

انذرتهم اعجمي وعربي اعجمي تقول اعجمي او اعجمي. اسقاطها او ابدالها يقول ممكن ان تبدلها كيفما ورد او تسهلها اه كلها هذي يعني احكام قد اه تخفى على كثير من الطلاب لكنها كما اشار المؤلف يقول ارجع الى كتب القراء وخذها من افواه المقرئين -

01:53:48

وتعرفها جيدا كل هذا بالرمز والايمان. اشارات هذي فقط والا هي علمها وبسطها واخذها ليس هذا ليس هذا مجاله وليس هذا مكانه نعم هذا حكم ايضا يتعلق بالاداء اداء القراءة. هناك ايات او هناك كلمات في القرآن يأتي فيها ادغام - 01:54:17

ويأتي فيها فك الادغام ادغام قد يكون في قد يكون يقول في كلمة قد يكون في كلمتين مثل الم نخلقهم نخلقهم ادغمت اصلها نخلقكم وادغمت تقول نخلقكم يقول هنا يقول الادغام في كلمة او كلمتين ان دخل حرف في مثله حرف مثل حرف سواء

متجانس او - 01:54:53

او متماثل هذا يدخل الحرف الاخر يقول اما ادغام تام او ادغام ناقص اه الغام الناقص مثل الادغام بغنة. تدغم لكن ليس اضعاف تام من يعمل من يعمل تطغه اضعافا ناقصا - 01:55:21

يقول هنا حرف بمثلي هو الادغام فاذا كان الحرف نفسه مثل اظرب بعصاك اضرب بعصاك. اركب معنا يقول هنا حرب بمثله والادغام يقول يقل لكن ابو عمرو البصري من قراء السبعة يقول لم يدغم الا في موضعين - 01:55:42

الا بموضع نسا. يقول ابو عمرو البصري يقول القراء يدغمون يدغمون كثير من الايات يدرككم الموت يدرككم الموت اضرب بعصاك مناسككم هذه فيها ادغام وفيها بعض قرايضم او بعض مناسككم او مناسككم مناسككم - [01:56:05](#)

مناسككم او مناسككم على يعني يرزقكم او يرزقكم. يقول ان ان ابا عمرو البصري وهو احد القراء لم يدغم ابدا. كل المواضع هذي يقول الم نخلقكم؟ يقول الم نخلقكم. فكل ما يدغم فيها الا موضعين - [01:56:26](#)

موضعين فقط وردت عنها ما هما؟ قال مناسككم. فاذا قضيت مناسككم هذه يضغمها ابو عمرو. فيقول فاذا قضيت مناسككم وما سلككم في سقر في سورة المدثر هذي يدغمها ابو عمرو فيقول ما سلكتم - [01:56:43](#)

هذي فقط اما بقية اما القراء الاخرى على اختلاف ادغام بعضها وترك بعضها كل هذا بسطه ايضا في كتب القراء وكتب علم التجويد. نعم هذا ما يتعلق الان بعلم الغريب. ما هو علم الغريب؟ هي الالفاظ التي ترد في القرآن الكريم. وتكون غريبة على كثير من الناس. ما يعلم معانيها - [01:57:04](#)

فكيف نعرفها؟ يقول هذه يقول يرجع الى النقل يعني ما نقل عن الصحابة بتفاسيرهم وعن التابعين وعن اهل اللغة المتخصصين واذا قرأت كلمة في القرآن غريبة عليك ما تفهمها لا تأخذها الا من اصولها هذا معناها - [01:57:53](#)

ان الانسان لربه لكنود. ما معنى كنود ما تعرف معناها قد تكون غريبة عليك. هذي كلمات غريبة هنود ترجع لاصلها ايات كثيرة او الفاظ كثيرة حتى من من الصحابة من توقف فيها - [01:58:10](#)

من الصحابة من توقف فيها من الصحابة من سأل عنها سأل عنها النبي صلى الله عليه وسلم او سأل عنها غير من الصحابة من يعني غيره من الصحابة او سأل عنها اهل اللغة. نجد هناك كلمات من قرآن كريم تحتاج الى ان نرجع الى اصولها. نرجعها - [01:58:27](#)

الى اصولها ونرجع الى كتب الاساس من كتب التفسير الصحابة تفسير التابعين ونحوهم. وليس كل انسان ان يفسر القرآن برأيه او يتكلم القرآن بما يشتهي وبما تشتهي نفسه وانما يرجع الى اصوله وينظر بهذه الكلمات الكلمات الغريبة - [01:58:44](#)

قد يعني تخفى على كثير من الناس ما يعرف معانيها اه مثل هذه الاشياء ينبغي التثبت والتحري فيها والرجوع الى اصولها. وهي الالفاظ الغريبة نرجع نرجع الى اصوله. تجد الكلمات - [01:59:01](#)

يفسر بعض الناس تفسيراً على خلاف المراد يظن انها معناها كذا واذا رجعت وجدت معناها يختلف الفاظ كثيرة في القرآن الكريم تمر علينا لا نعرفها. حتى الصحابة يعني توقف بعض السلف والتابعين توقفوا في بعض العبارات او بعض الكلمات التي لم - [01:59:15](#)

يدركوا معانيها فلا بد من التثبت في هناك كتب كثيرة الفت في غريب القرآن. نرجع اليها. نرجع الى كتب وغريب القرآن ونفهم معاني هذه الكلمات هذا ما يتعلق بالغريب. اما المعرب فما هو؟ المعرب يقولون هو اصله ليس عربيا وتعرب - [01:59:34](#)

هذا معناها هناك كتب الفتن المعرف في القرآن يقولون اصل هذه الكلمات ليست عربية ثم تعربت مثل كلمة المشكاة الكلمات المشكاة كمشكاة في سورة النور كمشكاة هذه الكلمة المشكاة هل هي - [01:59:55](#)

عربية والا اصلها غير عربي ثم تعرضت. هو يقول فيه خلاف بين اهل العلم. يقول ما جاءك كالمشكاة في التعريب وكذلك اواه. ان ابراهيم لاواه ما معنى اواه؟ والسجل يوم نطق السماء كطي السجل للكتب - [02:00:13](#)

ما معنى السجل يقول السجل هذي معربة لانها اصلها ليست عربية هذا على كلام المؤلف سيأتيك الان هل هو كلام هذا؟ الكفل الكفل باي صورة لا لا مو بذا الكفل ذا الكفن هذا نبي ما نتكلم عنه الكفل بصورة الحديد يؤتكم - [02:00:32](#)

طفلين ما معنى طفلين؟ قال ضعفين قالوا هذي معربة ليست عربية. طيب ثم الكفل القسطاس والسندس والاستبرق والفردوس هذه يقول كلها ليست عربية يقول هذه يقول القسطاس الذي هو العدل قال وهذه ونحوها قد انكر جمهور العلماء - [02:00:54](#)

انكر بالوفق او بالوفق قد قالوا احذرا. يقول الجمهور ان القرآن كله عربي ما نقول فيه معظم. هذا الصحيح ذكره مؤلف خلاف صحيح فاذا قيل لك هل القرآن فيه كلمات غير عربية - [02:01:19](#)

قل له نقول كل القرآن عربي. لماذا؟ لان الله سبحانه وتعالى يقول بلسان عربي مبين. وقال في اول سورة يوسف انا انزلناه قرآنا عربيا فاذا جيت انت وقلت في كلمات غير عربية مع انك تخالف هذا الكلام. الله يقول عربي وانت تقول غير عربي هذا غير صحيح. فلا

نستمع او لا نلتفت الى كلمة شيء اسمه معرب - 02:01:36

ما في شيء ابدأ. القرآن كله عربي. ما نقول هذه كلمات اعجمية وتعربت. هذه نزلت باللغة السريانية او باللغة الحبشية او باللغة الهندية او بالرومية اذا جيت عند سورة الطور قال لك والطور. قال الطور هو الجبل بالسريانية - 02:01:59

اليمن قال اليمن هو البحر الرومية نقول لا لا ما في شيء رومي سريع كل القرآن قرآن عربي. طيب كيف؟ ماذا نصنع بهذه الكلمات؟ قالوا هذه توافقت. شف قال بالوفق بالوفق - 02:02:15

بالوفق يعني ان هذه الكلمات وافقت لان مثلا ان ناشئة الليل قالوا ناشئة الليل الناشئة هي القيام بلغة الحبشة. نقول نعم ما في مانع. وافقت لغة الحبشة. الحبشي يقول ناشئة ونحن نقول ناشئة. لكن هي عربية - 02:02:28

ما في مانع اننا نتوافق معهم نتوافق معهم في لغاتهم نعم نتوافق معهم. كلمة سكر عندنا تجدها في اللغة الانجليزية نفسها شكر او نحو كذا فنجدها متقاربة يعني لا مانع لكنها - 02:02:44

ما معنى هل نقول ان كلمة السكر هذي اجنبية دخلت علينا؟ نقول لا. هو عربي القرآن كله عربي من اوله لاخره. نزل بالقرآن بلسان عربي كما كما افصح ذلك القرآن عنه - 02:03:00

لسان عربي مبين هذا معناه نعم هذا موضوع المجاز موضوع صعب جدا وايضا مهم لطالب العلم والمؤلف اورد كلمة المجاز على ما نقل عن غيره صحيح ان القرآن كله كلام لان ما معنى كلمة المجاز؟ المجاز يقابله ماذا؟ يقابله الحقيقة - 02:03:13

القرآن حقيقة ولا مجاز القرآن كله حق كله حق سلم به الحق سبحانه وتعالى. وكلامه حق ليس في شيء اسمه مجاز. المجاز خلاف خلافا للحقيقة. فلا نقول القرآن فيه مجال - 02:04:08

من العلماء من يقول القرآن في القرآن فيه حقيقة وفيه مجاز في حقيقة وفي مجاز والمؤلف درج وسار على هذه الصحيح. هو الصحيح كما رجهه شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم - 02:04:24

وايضا الامام الكبير محمد الامين الشنقيطي. والف كتابا في رد المجاز. وقال القرآن ليس فيه شيء اسمه مجاز منع جواز المجاز المتعبد والمنزل التعبدى المنزل للتعبد والاجاز كتب كتابا في هذا. القرآن على الصواب - 02:04:38

انه ليس فيه مجاز مطلقا كله حقيقة المؤلف صار على انه مجاز ولذلك حتى في كلامه المؤلف ومما نقل وممن نقل عنهم حتى هذه الكلمات الامثلة التي ذكرها ليست كلها امل - 02:05:02

بعضها ليس مجاز. يقول مثل اختصار يقول اختصار الحذف يقول احيانا من المجاز ان ان تحذف الكلمة مثل قوله تعالى فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من الايام هل كل مريض او كل مسافر نلزمه بان يقضي - 02:05:15

رمضان لا ويقول لابد ان نقدر فنقول فمن كان منكم مريضا او على سفر فافطر هذا يسمى مجاز شلون مجاز؟ قال مجاز بالحذف بالحذف وهذا الصحيح انه ليس مجازا هذا يسمى عند العلماء الايجاز والاطناب - 02:05:35

سمى باب الايجاز والاطناب. باب الايجاز المختصر. والاطناب التوسع. وليس داخلا في المجاز. يقول ايضا منها ترك الخبر الخبر شلون؟ يقول يحذف الخبر. مثل اكلها دائم وظلها اي وظلها دائم. فحذفها للعلم بها. وهذا يسمى مجالس ما يسمى هذا يسمى -

02:05:52

يقول احيانا استعمال اللفظ المفرد يقول والفرد جمع ان يوجز عن اخر يقول احيانا تأتي الآية المفرد ويطلق عليه جمع او عكسها ان الانسان لفي خسر. المراد ليس انسان مفرد وانما يراد به الجمع. لان الله استثنى قال الا الذين - 02:06:11

فهذا يسمى يقول يسمى مفرد جمع وهذا ليس ايضا مجازا ليس مجازا وهو يعني اطلاق المفرد على الجمع او الجمع على المفرد الله عز وجل يقول انا نحن نزلنا وهو واحد - 02:06:34

اله واحد لكن عبر بالجمع بالتعظيم لا نقول هذا نقول نسميه مجز ابدأ. يقول بعد واحد واحد وهو من المثني يقول احيانا تأتي

الكلمة مفرد والمراد بها اثنان المراد بها اثنان مثل والله ورسوله احق ان يرضوه ان يرضوه ولا يرضوهما في غير القرآن - 02:06:46

لكن جاء هنا يرضوه. هذا يقول عبر بالمفرد واراد به المثني واراد به المثني. يقول ايضا من انواع المجاز على من انواع المجاز السبب

اطلاق السبب والمراد المسبب او اطلاق مثلا يذبحوا ابناءهم - 02:07:10

هل فرعون يزبح ابناءهم؟ هل هو يياشر الذبح؟ لا ما يياشر. هو يأمر يقول يزبح ابناءهم لانه هو السبب هو السبب الذي تسبب في ذبح في ذبحهم يقول ايضا منه الالتفات - 02:07:29

هو تغير الضمائر. تغيير الضمائر اما مثلا يقول عبس ظمير غائب عبس هو ثم اختلف الظمير قال وما يدريك فوجه خطاب له هذا يسمى التفتات تغيير الضمائر يسمى التفتات والالتفات ليس مجازا لا يسمى مجازا - 02:07:43

يقول التكرير فكل العبارات في القرآن هل تسمى ما هي؟ او لا لك فاولى ثم اولى لك فاولى. وانه يومئذ للمكذبين ويل يومئذ للمكذبين. وردت في سورة المرسلات احدى عشر مرة - 02:08:02

اوفى باي الله ربكم وردت في سورة الرحمن اكثر من ثلاثين مرة. فهذا التكرير ما يسمى مجاز. نقول القرآن يكرر للتأكيد واذا تكرر الكلام تقرر تقرر هذا ما يسمى يقول ايضا زيادة تقديم - 02:08:15

او تأخير. يقول الزيادة الكلمة مثل وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه. الطائر ما يطير الا بجناحيه ليش؟ قالت جناحيه هو معروف تأكيد تأكيد جاءت للتأكيد فالان نقوم نجاز - 02:08:32

يقول ايضا التقديم والتأخير. تقديم كلمة وتأخير كلمة هذا هل يسمى مجازا؟ لا ما يسمى مجازا مثلا يذكرون الامثلة يقولون وامراته قائمة فضحكت فبشرناها وهذا في تقديم وتأخير الاصل وامراته قائمة فبشرناها فضحكت - 02:08:48

لان الضحك جاء بعد بشارة بشرت باي شيء؟ بشرت بالولد وانها تحمل فاستبشرت يقول هذا في تقديم وتأخير على قول هذا والله اعلم نعم تفضل هذا ما يسمى المشترك الالفاظ المشتركة. شلون مشتركة؟ يعني ان اللفظ يطلق على اكثر من معنى - 02:09:12

يقول قرب والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء. والقروء جمع قرب والقرب ما المراد به قالوا الطهر والحيض. يطلق على هذا وهذا كيف نختر؟ قال تختار بترجيح ترجح النبي صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة بنت ابي حبيش دع الصلاة ايام اقرايك - 02:09:44

من ايام الحيض لانه لا تترك الصلاة لله اذا كانت حائض اه نبحت عن مرجح لان يطلق على هذا وهذا عسعس والليل اذا عسعس ما معنى عسعس يطلق على من ادبر ذهب وعلى من جاء اقبل - 02:10:06

تأتي للمدبر تقول عسعس تأتي للمؤمن تقول عسعس فهي مشترك الالفاظ مشتركة الفضل يقول قرء وويل. يقول ويل ايضا من الالفاظ المشتركة. والصحيح ان الويل ليس من الالفاظ المشتركة هنا يقول ويل - 02:10:25

اما ان تكون كلمة عذاب واما ان تكون دعاء عليه. وهذه ليست فيها اشتراك يقول ويل يد لا قال ند ند ند. الند المثل المثل. لا تجعل له اندادا اي امثالا. والند الند يطلق على - 02:10:39

يعني ما يضاد ما يماثل وما يضاد يسمى مشترك يقول الاصنام انداد لله. يعني مضادة لله وهذا ند هذا يعني شبيهه مثله. فلان ند فلان يعني شبيهه ومثيل له. فهذه من الالفاظ المشتركة. كيف نميزها - 02:10:59

نميزها بالدليل او السياق قال والمولى المولى مولى الناس من هو؟ الله المولى يطلق على الله يطلق على الخالق ويطلق على المال وتقول فلان مولى من الموالي من الموالي السيد سمي مولى - 02:11:21

الله عز وجل يقول وهو كل على مولاه اي على سيده ويطلق ايضا على على الممالك. على الممالك. يقول سبحانه وتعالى فان لم فان لم تعلموا اباؤهم واخوانكم ومواليكم. يعني يعني كلمتي هذي تعتبر من الالفاظ المشتركة. يقول جرى ثواب. الثواب من هو؟ هو - 02:11:43

التائب من الذنب ولا الله من هو الثواب ان الله ثواب رحيم صح؟ ثواب ثواب رحيم. ثواب من هو؟ الله وفي آيات اخرى يقول ان يقول وان الله يحب التوابين - 02:12:06

اصبح التوابين الناس التائبين. فتوابنا تطلق ويراد بها الله عز وجل وتطلق ويراد بها المخلوق التائب. فهي من الالفاظ المشتركة. كيف نعينها السياق؟ سياق الآية يبين لك. قال قال والغيب - 02:12:23

واضح؟ الغي مضارع مشابه. الغيب ووري يقول الجيش من وراءنا من ورائنا وهو امامنا وكان ورائهم ملك يأخذ يعني امامهم وليس



ورائهم امامهم. فيقول ورا تطلق على الورى وعلى الامام. هذه كلها من الفاظ - [02:12:42](#) المشتركة. نعم الان الالفاظ المترادفة. هذي مسألة مهمة ايضا عرفنا الان مسألة المجاز صحيح ان القرآن لا مجاز فيه كله حق وكله حقيقة ترادف معنى ان الكلمة المرادفة للكلمة. هل القرآن فيه ترادف - [02:13:01](#) صحيح انه لا تراد في القرآن طيب لو جاك شخص قال لك الانسان والبشر كلاهما واحد. فهل هذه الالفاظ مترادفة؟ نقول لا ترادف لان الانسان سمي انسانا بمعنى. وسمي بشرا لمعنى. فلا نقول نترادف. لان هذي كلمة - [02:13:36](#) تعطي معنى وهذه كلمة تعطي معنى وليس بينهما ترادف. لان سمي الانسان نظرا لعقله نظرا لفكره وعقله. سمي انسان نسيه. لان هذا يتعلق بالفكر والبشر نظرا الى بشرته وبدنه. فاذا قلت فلان بشر - [02:13:53](#) لبدنه فاذا قلت فلان انسان فيما يتعلق بالعقل هذي تعطي معنى ليس بينهما ترادف قال والبحر واليم هل البحر هو اليم تبع ايات القرآن الكريم تجد ان البحر يعطي معنى غير اليم - [02:14:12](#) البحر هو ذات البحر هو الظرف الذي يحمل الماء المكان الذي يحمل الماء يسمى بحر واليم هو الماء نفسه قال الله عز وجل فغشيهم من اليم. ما غشيهم الماء انسكب عليهم - [02:14:28](#) او غمهم الماء لكن لو جئت وغيرت العبارة قلت فغشيهم من البحر ما تجي البحر ليس هو الماء نفسه. البحر هو الذي يحوي الماء ويقول لا البحر واليم كله واحد نقول لا يختلف. يقول كذا العذاب رجس - [02:14:46](#) جاء يا اواب يقول هل العذاب هو الرجس؟ وهل هو هو الرجس؟ نقول لا. الرجس نوع من العذاب انواع العذاب ما نستطيع ان نحصره بشيء عذاب بالنار وعذاب بكذا وعذاب بكذا ومن انواع العذاب الرجس الذي هو الطاعون - [02:15:02](#) وانما جزء من العذاب او نوع من العذاب. اما الرجس الرجس الرجس هو العذاب. اما الرجس فليس عذابا. اصلها الرجس ليس لها علاقة في العذاب لان الرجز هو الشيء القذر - [02:15:23](#) بالسين الشيء القذر قال الله سبحانه وتعالى قل لا اجد فيما اوحى الي محرم على طاعة يطعمه الا ان يكون ميتة او او لحم او دما او لحم خنزير فانه رجس - [02:15:42](#) الشين رجس يعني قدر نجس له علاقة بالعذاب الرجز نعم رجزا من السماء اي عذابا لكن الرجز بالزاي هو نوع من العذاب هو نوع من العذاب نعم الاستعارة غير المجاز المجاز لا يوجد في القرآن ابدا ولا نقول بالمجاز في القرآن مطلقا - [02:15:56](#) الاستعارة هي نوع من البلاغة القرآنية موجودة في القرآن يعني مثلا الكناية موجودة في القرآن الكناية موجودة مثلا مثلا قوله تعالى واحيط بثمره هذي كناية على انها حصدت كلها واصبح يقلب كفيه هذي كناية عن الحسرة والندامة. قد ما يقلب كفيه لكن نقول له كذا. هذي كناية. الاستعارة - [02:16:33](#) اخذ المعنى او اخذ اللفظ الى معنى اخر مثل الهداية والضلال. نقول للمهتدي حي هذا حي. نقول للضال الضال نقول ميت هذا فاذا هذا الضال الضال الذي لا يعرف الطريق الى الله - [02:17:02](#) هذا الرجل الضال اذا اذا اهتدى نقول حيا اصبح حيا بالعلم او الميت فهذا معناه قال وهي تشبيه بلا اداة هذه الاستعارة ما فيها ما في اداة مثلا تقول او كأن ما في اداة. يقول وذاك الموت والحياة. استعير الموت والحياة ليش هي - [02:17:19](#) للمهتدي والضال مثل او من كان ميتا المراد ميت ميت ولا ميت بالكفر هو من كان ميتا فاحيينا وجعلنا له نورا يمشي به في الناس فاستعار الحياة والموت الهداية والضلال. يقول هذين ما جاء. يقول ومثله كسلخ الليل - [02:17:40](#) في سورة في سورة ياسين قال سبحانه وتعالى واية لهم الليل نسلخ منه النهار السلخ الخشاش جلد وليس سلخ الليل لكن عبر عنه بكلمة سلخ لانه يأتي شيئا فشيئا تدريجي هذا معنى السلخ نعم - [02:18:00](#) تشبيه بالقرآن موجود ولا ما في تشبيهه؟ موجود كثير واضرب لهم مثلا الحياة الدنيا كما انا انزلناه شبه الحياة الدنيا بالماء الذي ينزل من السماء القرآن مليء. مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار. شبه اليهود الذين ضيعوا شرع الله بالحمار الذي يحمل اسفارا - [02:18:22](#)

وشبه بالكلب واضرب لهم مثلاً قال سبحانه وتعالى في ضرب في الكلب مثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث

فالتشبيه موجود في القرآن يقول وما على اشتراك امر دل يقول - [02:18:56](#)

اشترك في امر واحد صار فيه تشبيه. مع غيره التشبيه قد حل والشرط ها هنا اقترانه مع اداته. يقول احيانا يشترط مثل واضرب لهم

مثلاً كمثل كمثل الكلب. كمثل الحمار يقول فيه - [02:19:12](#)

تقترن به لذاتك وهو كثير وقع في القرآن مليء والقرآن مليء بالمثل الذين يفرقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل

القرآن كثير واكثر ما يرد في اداة اما مثل او ك او الكاف وكاف التشبيه فهو موجود في القرآن كثير فمن اراد ان ينظر - [02:19:27](#)

من يقرأ في القرآن ويجد فيه الامثال الكثيرة. الامثال الكثيرة الامثال هي التشبيه وتلك الامثال نضربها للناس نعم لكل شيء اي

عليم هذا يتكلم عن العام. عندنا عام القرآن فيه الفاظ عامة وفيه الفاظ خاصة - [02:19:47](#)

اول عام قد يخصص العام قد يخصص واغلب القرآن الفاظه عامة قد تخصص قد تبقى على عمومها. يقول هنا هناك عام باق على

عمومه مثل ماذا؟ يقول مثل قوله تعالى والله بكل شيء - [02:20:35](#)

هل يمكن للانسان ان يقول والله بكل شيء عليم في كل شيء الا كذا والله على كل شيء قدير الا كذا لا الله على كل شيء قدير على

الاطلاق يقول خلقتكم من نفس واحدة هل في انسان من البشر خلق من غير ادم او من غير ذرية ادم ما يمكن خلق من جبل او من

تراب او من ماء لا - [02:20:49](#)

كلهم يرجعون الى ادم هذا مقصوده يقول عز يعني قليل. لا الصحيح ليس قليلاً كثير. كثير الباقي على العموم كثير. والله بكل شيء

عليم. والله على كل شيء قدير. وغيره كثيرة - [02:21:12](#)

هذا ما يتعلق بالنوع الاول وهو العام الباغي على عمومه. والاصل ان الفاظ العام في القرآن تأتي مخصصة قال الا اشياء بقيت على

العموم وهي ليست قليلة كما ذكر. نعم - [02:21:25](#)

الان هو ذكر لك نوعين من انواع العام. يقول النوع الاول العام المخصوص يعني عندنا اية عامة ومخصصة مثل عندنا والمطلقات

يتربص بانفسهن هل كل مطلقة يعتد ثلاث حيض هذا عام زين؟ هذا عام لكنه مخصص - [02:21:39](#)

كيف مخصص؟ عندنا آيات خاصة. مثل المرأة الحامل المرأة الحامل ما تعتد بالحيض. تعتد بأي شيء بوضع الحمل مثلاً المرأة التي لم

يدخل بها عقد عليها ولم يدخل بها ليس عليها عدة - [02:22:30](#)

ليس عليها عدة مطلقة يا ايها الذين امنوا اذا نكحت المؤمنات ثم طلقتمونا من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن المرأة الصغيرة التي لم

تأتيها الدورة او كبيرة يائسة تعتد ثلاثة اشهر. اذا عندنا عام وخاص عندنا عام وخاص. يقول اول واول - [02:22:44](#)

يعني النوع الاول هو العام المخصوص يقول شاع يعني كثير جدا لمن اقااس لمن اراد ان يقيس يجد كثير في القرآن والثاني العام

المخصوص يقول قل هذا قليل مثل يحسدون الناس - [02:23:01](#)

ليس يقصد ليس الاية المراد بالناس هنا عموم الناس كلهم لا وانما يحسدون الناس ان يحسدون المؤمنين او الصحابة قال طيب كيف

تعرف الفرق بينهما؟ قال الاول حقيقة. اللي هو الاول النوع الاول. والثاني مجاز. لان اطلق الناس واراد به عدد قليل - [02:23:15](#)

قال مجاساً الفرق لمن يعاني. يقول لمن يريد ان يسأل هذا فرق ثم يقول القرين الثاني قرينة عقلية. الثاني اللي هو ام يحسدون

الناس على ما اتاهم. الذي هو المراد بالمخصوص عقلية. اما الاول لفظية لفظية - [02:23:33](#)

بالله على الناس حج البيت من استطاع. قال اول شيء والله على الناس هذا عام كل الناس. ثم قال من استطاع فجعلها بالمستطيعين

هذا قرينة لفظية قال والثاني جاز ان يراد الواحد يقول الثاني ممكن ان يراد به واحد مثل ونادته الملائكة وهو قائم يصلي قالوا نادته

الملائكة - [02:23:49](#)

جاه جبريل واحد قال فيه واول هذا فاقده. نعم هذا ما يتعلق بالنوع الثاني والثالث وهو المراد وهو العام المخصوص او المراد به

الخصوص نعم طيب الان عندنا القرآن والسنة - [02:24:07](#)

هل القرآن يخصص السنة وهل السنة تخصص القرآن؟ السنة لا تخص القرآن سنة لا تخص السنة وردت السنة في تخصيص القرآن في

مواضع وردت في تخصيص القرآن في مواضع لكن هل القرآن يخص السنة؟ نعم يخصه السنة - [02:24:42](#)

تخصيص القرآن بالسنة. يقول وقع يقول فلا تمل لمن منع. بعض بعض العلماء منع قال لا. تخصيص القرآن بالسنة ما يمكن يقول موجود يقول سواء السنة احاد او متواترة فانها يمكن تخصيصها تخصيص القرآن بالسنة. يقول مثل ماذا؟ يقول مثل عرائها. بيع

العرايا. يقول هذا مخصص - [02:25:01](#)

الله عز وجل حكم على ان الربا محرم واحل الله البيع محرم الربا. لما يقول الله عز وجل وحرم الربا معناه على اطلاقه وعلى عمومته.

كل نوع وكل سورة من صور ربا محرمة - [02:25:26](#)

الا هنا قال العرايا ما هي العرايا بيع الثمر الجديد في رؤوس النخل بثمر قديم او قديم مكنوز او غير مكنوز ثمر العام الماضي

اذا جاء ثمر الجديد بدأ اللون في الثمار قد يكون هناك الناس يحتاجون الى ثمار جديد ولا عندهم - [02:25:44](#)

عندهم مبلغ يشترون به او ثمن يشترون به الثمر الجديد. فماذا يصنعون؟ يأتون الى صاحب النخل ويقول نريد ان نشترى منك هذه

النخلة ثمرتها ثمرة هذه النخلة يقول انا ابيعها عندكم مبلغ يقول ما عندنا ثمن. عندنا ثمر قديم - [02:26:08](#)

النجوز نبيع ثمر بثمر الاصل هذا ربا لا يجوز. لكن استثنيت الشريعة للحاجة جوز النبي صلى الله عليه وسلم بيع العرايا سماه بعرايا

وهو بيع الثمر في رؤوس النخل بتمر - [02:26:26](#)

هذا معناه وهذه صورة خاصة هذه صورة خاصة ولها ضوابط ليس على اطلاقه لها ضوابط هذا معنا تخصيص تخصيص القرآن بالسنة

هل يجوز او لا يجوز يأتيك الحين العكس يأتيك العكس - [02:26:40](#)

هل القرآن يخص السنة؟ هذي الان عندنا خصت السنة القرآن. السنة هي التي خصت للقرآن عندنا اية عامة ها وحرم الربا على

عامة فجاءت السنة وخصت هذا هذا العموم الان عندنا عكس عندنا احاديث عامة تخصصها يخصها القرآن. نعم - [02:26:55](#)

كآية يقول هل القرآن يخص السنة الذي مر معنا السنة تخصص القرآن. عرفنا اية الربا عامة جاءت السنة وخاصتها هنا الان عندنا

احاديث عامة يخصها القرآن. هل يمكن؟ نقول هذا لم يرد قليل جدا وعزيز. قليل الا في اربعة مواضع. والصحيح - [02:27:14](#)

ليست في ضربة مواضع. اربعة مواضع واكثر. لكن هو ساق لك اربعة مواضع ما هي المواضع الاربعة؟ يقول اية الاصواف وش هي اية

الاصواف في سورة النحل ومن اصوافه واوباره واشعارها - [02:28:14](#)

اثاثا ومتاع الى حين يقول عندنا حديث ما ابينا من حي فهو كالميت يعني ما قطع من حي فهو ميت يعني لو جئت الان الى حيوان

حي وقطعت منه جزء منه. هل يعتبر هذا يجوز لك تناوله؟ نقول حرام - [02:28:26](#)

لان ما ابينا من حي ما قطع من حي فهو ميت. حكم الميت. يقول طيب جز الاصواف التي تكون على الضأن او الشعر على الاغنام او

الوبر على على الابل هل يجوز؟ لقطعناها من حي. يقول هذا مستثنى. لان حديث النبي عام وهذا مستثنى يقول اية الاصواف ومن

اصوافها. والجزية - [02:28:46](#)

يقول الجزية يقول هنا خص وايضا خص ما تلاها يقول هل امرت ان اقاتل الناس حتى هل يقاتل الناس جميعا؟ ولو دفعوا الجزية؟

نقول اهل الكتاب اذا دفعوا الجزية لا يقاتلون - [02:29:08](#)

لا يقال هذا معناه حتى يعطوا جذع يده وهم صاغرون. قال لقوله امرت ان اقاتل. مم. من لم يكن بما اردت قابلا. وخصت الباقية النهي

عن حل الصلاة والزكاة للغني. يقول - [02:29:24](#)

والصلوات حافظوا عليها وايضا الزكاة يقول الصلاة هنا حافظوا عليها. طيب نصليها في اي وقت؟ ولا هناك اوقات ممنوع الصلاة فيها؟

يقول لا. يقول لا صلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس - [02:29:39](#)

هذا الاية الاية هنا الحديث هنا عام. والاية خاصة يعني لو ان انسان فاتته صلاة الفجر وقام بعد طلوع انه قام بعد طلوع الفجر وقبل

طلوع الشمس هذا وقت نهى. هل يصليها؟ نقول نعم يصليها. لان الله امرنا بالمحافظة - [02:29:54](#)

هذا معنى معنى تخصيص هذا معنى تخصيص الفقراء والعاملين عليها. العاملون عليها الذين يأتون بالزكاة الجبات. يذهبون الى

المزارع. يذهبون الى التجار يذهبون الى اماكن ويأخذون منهم الزكاة ويأتون بها. هؤلاء العاملين عليها خصهم الله بان يعطوا من

الزكاة. هل يعطون؟ نقول يعطون ولو كانوا اغنياء - [02:30:13](#)

الا اذا صرفت لهم رواتب من الدولة اذا صرفت لهم رواتب لا يستحقون ان يعطوا منها شيئاً. هذا معنى المعنى المراد آآ التخصيص وهذا ما يتعلق بالعام المختصر المؤلف وذكر لك نماذج وصور من العام والخاص الان ينتقل الى نوع اخر نعم - [02:30:35](#)

المجمل يعني ايات مجملة يعني ايات غير واضحة. واضح تحتمل كذا وتحتمل كذا وتحتمل كذا. مثل قرب. القرب يحتمل ان يكون حيظ ويحتمل ان يكون طهر هناك ايات كثيرة مثل عسّس تحتمل الاقبال والادبار. ايات تحتمل كذا وتحتمل كذا - [02:30:53](#)

ماذا نصنع بها؟ يقول هذه تسمى ايات مجملة ما المبين لها؟ ما الموضح لها؟ قال ارجع للسنة سنة او اقوال الصحابة هي اللي تكشف لك. تبي تزيل عنك هذا. يقول ما لم يكن بواضح الدلالة كالقرؤ اذ بيانه بالسنة. اذهب الى السنة تجد - [02:31:17](#)

هذا معنى المجمل والمبين المبين والمبين نعم التأويل ما معناه؟ صرف اللفظ عن ظاهره الى معنى اخر بدليل عندك لفظ على

ظاهرة ويمكن تصله الى دليل اخر تصرف الى معنى اخر بدليل هذا يسمى تأويل - [02:31:35](#)

اذا لم يكن عندك دليل هذا لا يجوز مثل ماذا؟ الان اذا قلت لك مثلاً يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة ما معنى قمتم الى الصلاة

هل معناه اذا قمت يعني اذا وقفت على رجليك - [02:32:06](#)

ولا قمت يعني اذا اردت القيام لاداء الصلاة فلتتوضأ. الله عز وجل يقول اذا قمت الى الصلاة فاغسلوا. فهل معناه اذا وقفت خلف الامام

تروح تتوضأ؟ ولا معناه اذا اردت القيام - [02:32:17](#)

المعنى الثاني صح؟ هذا المعنى الثاني يسمى تأويل ليس ليس ظاهر من الآية. لابد ان يؤول لكن اولناه بدليل. دليل راجح وهذا صحيح فاذا قرأت القرآن فاستعين يعني اذا قرأت انتهيت فاستعد هل يمكن؟ ما يمكن. ما نقول اذا قرأت وانتهيت استعد لا. نقول اذا

غردت يعني اذا اردت ان تقرأ القرآن - [02:32:30](#)

فاستعن هذا تأويل صحيح. اما التأويل الذي ليس له دليل مثل ما ذكر هنا ماذا يقول؟ يقول عن ظاهر ما بالدليل نزل كاليد هو الذي

اول يقول يد اولت. اولت اليد باي شيء - [02:32:52](#)

اولها اليد الى القدرة او الى النعمة. يد الله فوق ايديهم اي قدرة الله هل هذا صحيح؟ هذا تأويل لا دليل عليه وهذا صرف اللفظ عن

ظاهرة لمعنى بعيد لا دليل عليه. وهذا لا يجوز. تحريف لكلام الله عز وجل - [02:33:08](#)

الله يقول يد الله فوق ايديهم نقول يد الله. ونثبت له اليد. كيفية اليد ما نعلمها ما نعلمها. هم جاءوا عند استوى قالوا استوى معنى

استوى. هذا هذا تأويل صرف. ما الدليل على ان استوى بمعنى استولى؟ ما في دليل - [02:33:24](#)

هذا دخل معه اهل البدع كالاشاعرة وبدأوا يبدأوا يأولون الصفات دخلوا من باب التأويل وبدأوا يأولون الصفات ما معنى تجري

باعيننا؟ نقول نحن تجري باعيننا في اثبات العين او الاعين لله - [02:33:40](#)

اثبات كيفية العين ما نعلمها. كيفية مجهولة كما قال الامام مالك لما سئل لما جاء الرجل سأله قال كيف استوى على العرش؟ قال

الاستواء معلوم والكيف مجهول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة - [02:33:59](#)

هذي قاعدة في جميع الصفات قاعدة في جميع الصفات التأويل اه يجوز اذا دل عليه دليل اذا لم يدل عليه الدليل كما ذكر المؤلف

وهذا من الاخطاء التي وقع فيها المؤلف - [02:34:15](#)

انه اولها صفة اليد اولاً وهذا لا يجوز يجب ان نثبت بيد الله كما اثبتها الله عز وجل واثبت رسوله دون دون تفاصيل هذه اليد. كيفيتها

لا نعلمها. نعم هذا ما يسمى بالمفهوم والمنطوق - [02:34:27](#)

المفهوم المنطوق ما معنى المفهوم ومعنى المنطوق؟ المنطوق هو الكلام الذي يكون في محل النطق لما تقول مثلاً تقرأ آية من القرآن

يسمى دلالتها دلالة منطوق. دلالة منطوق مثلاً واقموا الصلاة واتوا الزكاة. ما منطوقها - [02:35:12](#)

امر بالصلاة صح واقموا الصلاة ما منطوق ما منطوق وآتوا الزكاة امر باداء الزكاة. هذا يسمى منطوق. منطوق. في ايات في القرآن لها

دلالة مفهوم اعطيك مثلاً مثال من السنة. النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين. طيب اذا جت انسان

ما يتفقه في الدين تحكم عليه بانه لم - [02:35:31](#)

به خيرا. هذا يسمونه دلالة مفهوم هو ذكرت هنا. قال لك المفهوم احيانا يوافق المنطوق و احيانا يخالفه المفهوم على نوعين مفهوم موافقة ومفهوم مخالفة مفهوم موافقة مثل ماذا؟ لما يقول الله عز وجل ولا تقل لهما اف - [02:35:54](#)

طيب لو جاء انسان ما قال ودي اف وانما شتهما شتم والديه لعن والديه او سبهما هذا يقول انا ما قلت اف انا ما قلت اف انا شتمت بس ما قلت اف نقول هذا اعظم - [02:36:14](#)

هذا يسمى مفهوم مفهوم موافقة اذا قال الله عز وجل مال اليتيم امرنا بالمحافظة عليه. ثم جاء هذا او امرنا بعدم اكل مال يتيم جاء شخص واحرق مال اليتيم انا احرقته - [02:36:28](#)

ونقول الله حرم عليك الاكل من باب اولى تحريقه هذا يسمى دلالة مفهوم موافقة مفهوم مخالفة مفهوم مخالفة شلون مفهوم مخالفة؟ يقول ومنذ خلف الوصف مثل اوصاف - [02:36:43](#)

عندك الوصف وعندك اه الشرط والغاية والعدد يعني مثل وصف مثل وصف الفاسق ان جاءكم فاسق بنبا ماذا نصنع فيه اذا جاءنا فاسق عرفنا انه فاسق مرتكب معاصي. وجاءنا بخبر نقبل خبره - [02:36:59](#)

الله يقول فتبينوا. طيب لو جاءك شخص تقى صالح عدل نتثبت ما نتثبت لانه عرف بصراحة ان ثبت من هو الباسق هذا يسمى مفهوم يسمى مفهوم اذا كان اذا كان الفاسق متثبت منه مع ان يفهم من ذلك ان غير الفاسق لا نتثبت منه لا - [02:37:17](#)

يلزما لا يلزما ممكن تثبت لكن لا يلزمك يقول هنا ومثل الشرط ان كنا ولالة حمل ننفق عليها. طيب اذا كانت غير حامل ما ننفق عليها. هذا معنى مفهوم لا نبقى لها. وغاية وغاية حتى يقول الى حتى الفاظ الغاية حتى يعني غاية مثل حتى وجاءت بنفي حل زوجها - [02:37:38](#)

واذا كانت هذه المرأة مطلقة ثلاثا لا تتزوج حتى تنكح زوجا غيرها. هذا منطوق طيب لو لو اه يقول هنا لو ان تزوجت ولم تطلق ما تحل حتى تنكح. طيب لو تزوجها ولم يطأها نقول لا تحل الاول. حتى لان النكاح المراد هو هنا ليس العقد. وانما هو الوطء. قال وكالثمانين للعد - [02:37:59](#)

لقال الله اذا قال الله عز وجل فجودوهم ثمانين جنة. مفهوم اذا جلدناهم سبعين يصح طيب لو جلدناهم تسعين؟ نقول هذا تجاوزت الحد. لا يجوز لا هذا ولا هذا. ابقي ثمانين خلاص ثمانين. هذا معناه معنى مفهوم الموافقة - [02:38:25](#)

ومفهوم المخالفة. نعم هذا ما يسمى بالطلق والمقيد عندنا عام خاص ان مجمل مبين وعندنا منطوخ ومفهوم وعندنا مطلق ومقيد. كيف مطلق ومقيد؟ يعني هناك ايات مطلقة غير مقيدة وعندنا ايات مقيدة مثل ماذا؟ مثل ماذا - [02:38:41](#)

الان في الكفارة قال الله عز وجل الظهار عتق رقبة من قبل ان يتماسى قال رقبة طيب رقبة مؤمنة ولا كافرة؟ الله عز وجل قال رقبة ما حدها نذهب الى اية اخرى فيها عتق - [02:39:30](#)

سورة النساء القتل قال عتق رقبة مؤمنة اذا عرفنا ان ما دام الشرط هناك شرط هناك المؤمنة لا بد ان نحمل المطلق على المقيد ونقيد ما جاء مطلقا هذا معناه هل كل ما جاء مطلقا نقيده؟ يقول لا - [02:39:47](#)

له ضوابط وله شروط. يقول اذا امكن قيده. اذا ما امكن قالوا حيث لا يمكن كالقضاء في شهر رمضان في شهر رمضان انا اسألك الان هل يقضيه من افطر في رمضان هل يقضي الايام متتابعة ولا يقضيها مفرقة - [02:40:05](#)

في ايات عندنا في في سور عندنا او في مواضع اخرى امر الله بالتتابع صيام شهرين متتابعين. وعندنا مواضع اخرى في القرآن امر بالتفريق قال ثلاثة في الحج وسبعة اذا رجعت فهل نقيس على هذا ولا نقيس على هذا؟ يقول هنا ما دام انه في القضاء في رمضان ما نستطيع القضاء في رمضان لا نستطيع ان - [02:40:24](#)

على التتابع ولا نستطيع ان نحمل عن تفريق طيب ماذا نصنع به؟ نقول يجوز من افطر من رمضان مثلا افطرت انت في سفر خمسة ايام هل تقضيها متتابعة؟ ولا مفرغة؟ نقول لك لك الخيار - [02:40:47](#)

قضية متتابعة وان قضية متفرقة فالجواهر كله جائز. يجوز هذا ويجوز هذا. هذا معناه نعم يعني المطلق والمقيد والمنطوق والمفهوم والعام والخاص وهذا ايضا عندك ايضا القرآن فيه ناسخ وفيه منسوخ - [02:41:01](#)



فيه ناسخ وفيه منسوخ والناسخ الاصل ان القرآن كله محكم. واما المنسوخ فهو قليل جدا. يقول صنفوا في النسخ منسوخ من اسفار يعني كتب صنفوها واشتهرت في الضخم والاكثار اكثر من ان يقولوا هذه الاية منسوخة وهذه الاية منسوخة عددا كثير حتى وصل بعضهم الى ثلاث مئة اية منسوخان - [02:41:48](#)

والصحيح ان الايات من سور القرآن قليلة جدا وليست بهذا العدد لكن هم تزيدوا واكثروا. قال وناسخ من بعده منسوخ. الذي يأتي الاول الناس كل المنسوخ المنسوخ اولا ثم يأتي الناسخ - [02:42:11](#)

اولا ثم تنسخ ثم تأتي الاية التي نسختها بعدها يقول هذا هو الاصل في ترتيب القرآن. ان تأتي اية ثم تنسخ ثم يأتي بعدها الناسخ. الناسخ يأتي بعد المنسوخ. الا في موضعين القرآن - [02:42:28](#)

الموضع الاول عدة المرأة عدة المرأة المتوفى عنها زوجها. جاء في القرآن في موضعين الاول والثاني. فقال في الاول قال الاول والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا - [02:42:42](#)

هذي الاية ناسخة ثم بعدها قال والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن ويريدون ازواجا يتربصن بانفسهم والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجه متاعا الى الحول غير اخراج حول يعني سنة - [02:42:57](#)

هذي السنة مسخت عن القول بانها منسوخة. على القول بانها ناسخ منسوخ فنقول هذه الاية جاءت بعدها. والاصل العكس. وكذلك اية الاحزاب. يا ايها الذين يا ايها النبي انا احللنا لك ازواجك. قال - [02:43:13](#)

هذه الاية ناسخة ناسخة لاي شيء الى قوله تعالى لا يحل لك لا يحل منسوخة فجاءت المنسوخة بعد الناس هو الاصل العكس هذا معناه يقول قل النسخ يقول انواع احيانا ينسخ الحكم وتلقى التلاوة - [02:43:28](#)

واحيانا تنسخ التلاوة ويبقى الحكم واحيانا تنسخ التلاوة والحكم جميعا. فهو انواع. كلها لها امثلة. يقول او بهما كاية الرضاعة. يقول الرضاعة لو تبحث في القرآن ما تجد اية ان المرأة - [02:43:45](#)

ان الرضاعة محرم وخمس رضعات او عشر رضعات هو كان في اول الاسلام ان المحرم المرأة ترضع هذا الطفل عشر رضعات متحرقات ثم نسخت بخمس. ما في اية. ليش؟ لان الاية رفعت اصلا - [02:43:57](#)

رفع الحكم اولا وثم رفعت الاية وبقي الحكم هذا معناه يقول وناسك من بعد منسوق هذا يعني ايه هذا هذا معنى النسخ رفع الحكم سيستمر في النسخ ايضا بانواعه. نعم - [02:44:13](#)

في اية نزلت في القرآن الكريم ثم نسخت حكمها ولم يعرف بها احد الا ما روي ان علي هو الذي امن بها. ما هي اية النجوى في سورة المجادلة يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول ما معنى ناجيتم الرسول؟ يعني انفردتم به للحديث معه. النبي صلى الله عليه وسلم ليس لشخص واحد او اثنين. الامة كلها تكلمه - [02:44:29](#)

ساتحدث معه. فاذا جاء شخص الان لو عندك الان يعني لا نقيس بالنبي صلى الله عليه وسلم لو انك عندك احد العلماء يتكلم والناس حوله يسألونه وجاء واحد منهم واخذه وانفرد به - [02:45:15](#)

لا اثر في الحاضرين كلهم اننا نريد ان نسمع من هذا وهذا انفرد به. ولذلك الصحابة كان منهم من ينفرد بالنبي صلى الله عليه وسلم ويبدأ يتحدث معه ويصيب فشق على الصحابة. فامر الله عز وجل ان من اراد ان ينفرد يتصدق - [02:45:31](#)

اراد ان يناجي النبي صلى الله عليه وسلم يتصدق نزلت الاية حتى لا يشق عليهم فعمل بها علي. كم المدة ثم رفعت؟ قال قيل ساعة. يعني لحظة من الزمن بقيت وقيل عشرة ايام. تصدق - [02:45:48](#)

علي لما اراد ان يناجي النبي صلى الله عليه وسلم ولم يعمل بها الا علي رضي الله عنه. ثم رفع حكمها. رفع حكم بقي تلاوتها. هذا معناه. نعم هذا موضوع الوصل والفصل - [02:46:03](#)

يقول من علوم المعاني يعني يعرف بالمعنى يمكن انت الان تقرأ وتصل اية باية لا تدرك معناها تصلها وقد يكون وسطك وخطأ واحيانا تقف ولا تصل هذه بهذه ويكون وقتك خطأ - [02:46:57](#)

فعلم الفصل والوصل يرجع الى علم المعاني بمعنى انه يفهم من حيث المعنى في ايات يقول ينبغي ان تفصل بعضها عن بعض. في

آيات ينبغي ان تصل بعضها ببعض تذكر لك هنا امثلة - [02:47:13](#)

يقول هذا بحثه في المعاني يطلب. مثال اول مثال الفصل مثال الفصل ها يقول اذا خلوا سورة البقرة واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزون تقف هنا تفصل - [02:47:28](#)

لا تقول انما نحن مستهزون الله يستهزئ. لانك كانك هذا حديث كلامهم هذا يخل بالمعنى لابد يقول مثال اول اذا خلوا الى اخرها الى اذا خلوا شياطين. وذاك حيث فصل - [02:47:45](#)

تفصل ما بعدها عنها وتلك الله الله يعني الله يستهزئ بهم تفصلها لان الله جملة جديدة رد عليهم انما نحن مستهزون هذا موقفهم ثم رد الله عليهم الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم يعمون - [02:48:03](#)

يقول افصلها لا لا تصلها لانك اذا وصلتها اختلف المعنى يقول اذا فصلت عنها كما تراه اما الوصل قد يكون الوصل في بعض المواضع افضل مثل ذكر لك مثال مثال ماذا؟ مثال سورة الانفطار قال ان الابرار لفي نعيم - [02:48:23](#)

وان الفجار في جحيم هذه تصلها ليش؟ لانها تعطيك معنيين. وهذا هذا الوصل لا يدرك الا بفهم الآية. لانك انت اذا حكمت على الابرار قال بانهم في نعيم فالفجار اين يكون مصيرهم؟ قال في جحيم. فهذا تصل الآية. فهذه مثال للوصل. يعني اذا وصلت الآية مع انها

ايتين - [02:48:40](#)

اذا وصلت الآية الآية هذي هذي صح الوصل عندك آيات احيانا ما يصح الوصل فيها مثل هذه قوله تعالى مثلا وويل للمصلين وتسكت.

هذا يدخل بالمعنى بقول للمصلين يعني المصلين ويل لهم - [02:49:00](#)

لكن هي رأس اية نقف عند رأس العين ثم نعيد ونقول فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم حتى يتضح لك الفاصل والوصل قريب من حكم الوقف والابتداء ولكنه يتعلق بالمعنى وهناك يتعلق باللفظ هذا معناه - [02:49:20](#)

نعم ولا نعم هذا ما يتعلق الایجاز والاطناب والمساواة. يقول القرآن يأتي بالفاظ موجزة ويأتي بالفاظ فيها اطناب يعني فيها

اسهاب وتوسع ويأتي احيانا بالتوسط هذا كله موجود في القرآن - [02:49:36](#)

لانه كلام الله عز وجل فيه علم الاولين والاخرين وكلام الله عز وجل تميز باعلى درجات ومراتب اللغة العربية فان اردت الایجاز

موجود يوجز سبحانه وتعالى في بعض الآيات ولكن هذا الایجاز من بلاغة القرآن - [02:50:29](#)

واحيانا يطرب ويتوسع وهو من بلاغة القرآن ولا نقول هذا اسهاب وكلام متوسع به لا واحيانا تأتي الآيات المتوسطة ويعطيك امثلة

يقول لك ولكم في الحياة ولكم في القصص حياة - [02:50:46](#)

القصص في الحياة نقتل ونحیی هذا ايجاز قصاص الاصل ما في حياة رصاص موت لكن الله قال فيه حياة اوجز. يعني ولكم في

القصص اذا اقمتم القصص على المعتدي في حياة لعدد كثير. لان - [02:51:02](#)

اذا ترك يقتل سيقتل العدائل الكثيرة. لكن اذا قمنا عليه الحد ارتدع كثير من من يريد ان يفعل فعله هذا معنى هذه عبارة يعني

حتى العرب العرب قبلهم نزول القرآن يقولون القتل انفى للقتل. عبارتهم - [02:51:18](#)

القتل انفى للقتل يعني اذا قتلنا واقمنا على القاتل قضينا عن القتل اذا اذا السائق يسرق يكسر ويأخذ الاموال ويسرق الاشياء الثمينة

ويترك يستمر مزاورتي بهذا العمل ويقتدي به ناس كثيرين او ناس كثيرين. لكن اذا اقمنا عليه حتى قطعنا يده ورآه الناس قطعت

يده ارتدع هو ولم يسرق - [02:51:36](#)

وارتدع غيره القصص باليد او القصص في النفس او القصص في اي شيء فيه عبرة وفيه حياة للناس. يطمنون الناس يعرفون

النقاط يقتل ولا يعتدي عليهم ولا فهذا معناه يعني ايجاز. يقول ايجاز ولكم في القصص حياة - [02:52:08](#)

يقول واحيانا تأتي الآية فيها اطناب او فيها يعني اه فيها اطناب او فيها توسع مثل قوله سبحانه وتعالى ولا يحيط المكر الا باهله هذه

المساواة. نعم. يقول مثلا هذا في المساواة ولا يحيط المكر شيء الا باهله. يرجع المكر على صاحبه - [02:52:28](#)

يرجع المكر على صاحبه هذي مساواة قال الم اقل لك اصل؟ الم اقل انك لكن جاءت هذه الآية مطربة. يعني متوسع فيها. قال الم اقل

لك هذا كمثل يعني هو كمثل يذكر لك ان فيه اطناب نعم - [02:52:49](#)

تفضل كما محمد الا رسول القصر ان تقصر اللفظ على معناه هذا معناه ان تقصر هذا اللفظ على معناه. مثلا الرسالة وما محمد الا رسول وصلت الرسالة على محمد يعني ليس رسول غير محمد. هذا معناه هذا اسلوب قصر يسمونه قصر يعني تقصر اسلوب القصر وهو يسمى احيانا باسلوب التخصيص - [02:53:08](#)

خصصت الرسالة بمحمد فمعناها في هذا اللفظ وما محمد الا رسول اي ليس رسول غير محمد. ابدأ لا يمكن ان يكون هناك رسول غير محمد يعني من على في يعني في في رسالة محمد وما بعدها. اما قبر محمد فيه رسل. لكن نتحدث عن هذه الآية. التي نزلت على محمد. فليس هناك - [02:53:39](#)

الى محمد. هذا معنى نعم. هذا معنى القصر. نعم ومن على يسير قد يقين قد يثبت وسدد السكينة سورة المائدة اعد عز البيت لا كاذب كاذب هذا رجل اسمه الخضر - [02:53:59](#)

وكاد ان يستوعب التكرير جميعها يا نقيض هذا الخاتمة هو المؤلف وضع خاتمتين خاتمة يتعلق بموضوع وخاتمة تتعلق بالمنظومة كاملا الخاتمة هذي التي بين ايدينا وهي خاتمة تتعلق الاسماء الواردة في القرآن - [02:56:22](#)

والكنى واللقاب والمبهمات. وهذه لا يترتب عليها يعني في معرفتها او جهلها حكم شرعي يعني لو جاء انسان وجهلها او تعلمها لا يترتب وهي من ما يسمى بملح العلم من ملح العلم لا يترتب عليه يعني عرفت هذا - [02:57:36](#)

مبهم وجاء رجل من اقصى المدينة. عرفت من هو هذا او لم تعرفه؟ لا يترتب عليه شيء. وانما جاء بها المؤلف من باب ملح العلم والزيادة في فقط وختم بها خاتمته. فيقول الانبياء الوالد ذكرهم في القرآن كم عددهم؟ خمسة وعشرون نبيا - [02:57:55](#) منهم ثمانية عشر نبيا وردوا في سورة الانعام. في سورة الانعام الانبياء كثر جدا جاء في حديث ابي ذر انه مائة واربعة وعشرون الف نبيا واما الرسل الوارد ذكره في القرآن - [02:58:15](#)

خمسة وعشرون نبيا ولكنهم كثر. لان الله سبحانه قال ورسلكم قد قصصناهم عليك من قبل ورسلكم لم نقصصهم عليك وهم كثر لكن لا نعرف الذين وردوا في ذكرهم في القرآن الا هؤلاء. ذكرهم ذكر موني قال اسحاق - [02:58:34](#)

اسحاق هذا ابن ابن ابراهيم عليه السلام. ويوسف هذا جده هذا جده اسحاق. يوسف ابن يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم ولوط ولوط الذي ارسل في زمن ابراهيم في زمن ابراهيم وقيل ان انه ابن اخ ابراهيم عليه السلام - [02:58:48](#)

وارسل الى قوم لوط وعيسى ابن مريم معروف وهود ارسل الى قومه في جنوب الجزيرة العربية وهم الاحقاف وصالح الى شمال الجزيرة العربية الشمال الغربي وهم اهل وهم قوم ثمود. قال وشعيب ارسل الى مدين - [02:59:08](#)

فوق ثمود في الشمال الغربي قريية من العقبة وموسى ارسل الى فرعون وهارون اخو موسى قالوا وداؤود وداؤود احد بني احد انبياء بني وابنه سليمان قال وايوب ايضا من انبياء بني اسرائيل وذو الكفر ويونس - [02:59:27](#)

روسيا الى بلاد العراق في يونس بن متى في قرية نينوى قال وكذلك يعقوب ابن اسحاق يعقوب ابن اسحاق قال وادم من الانبياء. قال وادريس ونوح ويحيى ابن زكريا واليسع وابراهيم ابو الانبياء. ايضا ايليا وهو الياس - [02:59:44](#)

وزكريا واسماعيل ومحمد قال جاء في محمد تكميل وهو خاتم الانبياء واشرفهم واعظمهم عند الله وخير الانبياء والرسل هو محمد صلى الله عليه وسلم. وخير الامم امة محمد. هذا في ذكر اه في ذكر الانبياء - [03:00:07](#)

في ذكر الانبياء قال بعدها اسماء الملائكة الملائكة كثر جدا ولا يحصون ما يحصيهم الا الله سبحانه وتعالى والبيت المعمور كما جاء في الحديث انه يطوف كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون مرة اخرى - [03:00:27](#)

وما من موضع مقدار اربعة اصابع في السماء الا وفيه ملك ساجر او قائم الملائكة عددهم كثير. هنا ذكر بعض اسماء الملائكة الواردة في القرآن يقول مثل هاروت وماروت. ورد انه ملكين - [03:00:46](#)

وما انزل على الملكين قال وجبرائيل وهو جبريل وقعيد. قعيد الصحيح انه ليس اسم ملك وانما هو وصف ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. اه قال لا قال - [03:01:00](#)

قعيد جاء في القرآن عن اليمين وعن الشمال قعيد. قال هنا والسجل يوم نطو السماء كطي السجل. قيل السجل هنا هو ملاك.

والصحيح ان السجل هو الكتاب الكبير كتاب الواسع يطوى تطوى السماكة طي السجن وميكائيل وهو الموكل بالارزاق والمطر هذه  
اسماء - 03:01:15

اسماء الملائكة الذين ذكرهم قال غير الملائكة والانبياء قال هناك اشخاص ذكروا مثل لقمان حكيم وتبع هذا لقب لكل من ملك اليمن.  
قال كذا طالوت هذا ليس نبي نبي وانما هو كان يقود الجيش الذي مع داود عليه السلام طالوت - 03:01:40

والله سبحانه اصطفاه اصطفاه في بني اسرائيل. قال وابليس ابليس معروف قال هو قارون قارون ايضا من قوم موسى فبغى عليهم  
واهلكه الله بان خسف به وبداره. قال كذلك جالوت الذي قاتله طالوت وخرج اليه. فقتله - 03:02:05

داود عليه السلام قال ومريم مريم بنت عمران ليست بنبية. وانما هي من الصالحات. قال مريم وعمران ابوها من الصالحين. لانها  
سميت به سورة كاملة. قال ايضا هارون اخوها وليس هارون اخو موسى. قال من غير زيد من اصحاب النبي هل ذكر اصحاب النبي  
في القرآن باسمائهم؟ لم - 03:02:26

منهم الا زيد زيد فقط زيد ابن حارثة كان مولى للنبي صلى الله عليه وسلم فشرف بذلك لانه كان قد تزوج احدى زوجات النبي صلى  
الله عليه وسلم ويا زينب قال ثم الكنى هناك كنى مثل ابو لهب هذه كنى كنى من الكنى - 03:02:51

قال ثم الكنى يقول كابي لهب القاب ثم جاء ذو القرنين ايضا من الكنى ذو القرنين وهو رجل صالح قال يا قال واسمه اسكندر ما  
نعرف اسمه والله اعلم قد يكون - 03:03:09

اسكندر وغيره هذا اجتهاد قال والمسيح هو عيسى ابن مريم سماه الله المسيح او لقبه بالمسيح قال لانه يسوع في الارض وفرعون  
هل فرعون اسم؟ نقول كل من يملك مصر يسمى فرعون - 03:03:24

قال هنا وفرعون اسمه الوليد. هل فرعون الذي في زمن موسى اسمه الوليد؟ يقول الله اعلم. يذكر اهل التاريخ ان اسمه وليد ولكن لا  
نعلم يقول قال ثم المبهمة المبهمة في القرآن الكريم يعني الالفاظ اللي تأتي من غير ان يحدد اسماءهم مثلا وجاء رجل هذا مبهمة -

03:03:39

الذي مر على قرية ما نعرفه مبهمة. فهل نبحت عن هذه الاسماء؟ الصحيح انك لا تبحت عنها الا ما جاء في السنة قال المبهمة من مثل  
من ال فرعون وجاء رجل وقال رجل من ال فرعون يكتنم ايمانه - 03:04:02

ما اسمه يقول اسمه حزقير ما ندري والله اعلم عن صحة هذا الشيء. لكن المؤلف ذكره والله اعلم وحتى حتى لو عرفنا انه ما يترتب  
عليه. عرفنا انه حزقيل او غير حزقيل انا اعرف حنا نعرف - 03:04:18

الذي يجب علينا ان نعرف نعتبر بطريقة دعوته وانه قال الحق ونصر الحق قال ومن على يس قد يحيل. وجاء رجل من اقصى المدينة  
يسعى قال يا قوم اتبعوا المرسلين. هذا يسمى ال ياسين. ما اسمه - 03:04:31

ها؟ قال اسمه حبيب النجار الله اعلم ما نعرف حتى لو عرفنا اسمه ما يترتب عليه شيء قال ويوشع بالنون ويوشع بانه هذا فتى  
موسى الذي كان معه. قال يا لبيب وهو فتى موسى لدى السفينة - 03:04:50

ومن هما في سورة المائدة؟ وقال رجلان ان الذين يخافون ان الذين انعم الله عليهم ها رجلان في قصة الجبارين وقال رجلا من هم  
الرجل الان؟ قال رجل اسمه كالب والآخر اسمه يوشع بن نون - 03:05:06

هم الذين قال ادخلوا القرية. ادخلوا فان الله سينصركم. قالوا ام موسى جاء ذكرها في قصة في قصته في القرآن. لكن قال اسمها  
يوحاني لكن ما نعلم الله اعلم ولا ولا يترتب عليه عرفنا او لم نعرفه - 03:05:23

يقول ومن هو العبد لدى الكهف الخضر وجد عبدا من عبادنا من هو؟ الخضر. طيب ورد في السنة انه الخضر. نعم نقبله. لانه وارد في  
السنة. قال ومن له الدم لديه - 03:05:40

قد هدر من هو الغلام الذي قتله الخبر اهدر دمه وقتله. ما اسمه؟ قال اسمه حيسور قال والملك الملك الذي وكان وراءهم ملك. قال  
كان وراءهم ملك قال اسمه هدد - 03:05:56

والصاحب للرسول ما تصرح باسمه من هو؟ هو الصديق اذ هما في الغار ما صرح لكن هو الصديق رضي الله عنه وارضاه وهو خير

الامة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. خير امة محمد صلى الله عليه وسلم الى قيام الساعة خيرها هو ابو بكر بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. يقول هنا - [03:06:14](#)

تطفير او قطفير هو العزيز قالت امرأة العزيز ومبهم وروده كثير. يقول كثير في القرآن المبهمة كثيرة. وكاد ان يستوعب التحبير. يقول كتاب التحبير استوعب كثير منها. لكن انا ذكرت منها شيئا - [03:06:34](#)

جمع جميعها فاقصده يا تحرير يقول كتاب التوحيد السيوطي ارجع له تجد فيه كثير. نقول هذه الاشياء اصلا لا يترتب عليها فائدة كبيرة حتى يتعب الانسان نفسه ما اسم هذا او ما اسم هذا؟ كلها امور يعني لا حاجة ان يشتغل الانسان فيها ويضيع الوقت فيها بل يشتغل في - [03:06:51](#)

ما هو اعظم من هذا الامر؟ هنا تأتي خاتمة تأتي خاتمة المنظومة نعم في خلل وصحبه هذي خاتمة المنظومة. هذي منظومة منظومة من اجدر المنظومات في علوم القرآن ومن افضلها تتعلق بكتاب الله سبحانه وتعالى - [03:07:11](#)

وتفيد قارئها بان يعرف اصول القرآن واصول التفسير وما مباحث القرآن الكريم. وطلاب العلم جدير بهم ان يعتنوا بهذه المنظومة التي نظمها هذا المؤلف رحمة الله عليه. وختم بهذه الخاتمة العظيمة. يقول فهاكها اي خذها هذه المنظومة - [03:07:57](#)

منة تقريبا او ستين بيت التي عشنا معها هذه الفترة من بعد صلاة العصر الى هذا الوقت عشنا مع هذه المنظومة العظيمة وفهمناها وتعلمناها ووقفنا الى كثير من علومها. يقول خذها يقول فهاكها مني الادي قصوري يقول انا مقصر. وهذا دليل على انسان ما يتعالى بنفسه - [03:08:15](#)

مع انه عالم وانه نظم هذه المنظومة وبذل جهده الا انه يشعر بنفسه انه في قصور. الانسان ما يغتر اذا قدم شيء وانما يشعر بنفسه انه في دائما في ضعف وفي قصور وانه محتاج - [03:08:39](#)

الى ربه يقول لدى قصوري ولا تكن بحاسد مغرور. يقول لا تحسني على هذه اللي قدمتها لك. انما اشتغل فيها واستفدت منها ولا تشتغل بالحسد والغرور يقول اذا يقول اذا بالخل - [03:08:53](#)

ظفرت يقول اذا وجدت فيها خلل او نقص افدنا فيها. نحن بحاجة نعدل ونقوم. يقول اذا وجدت خلل فيها او ظفرت بخل فاصلح عدلها واصلح ان قدرت وجدنا فيها بعض الاخطاء او بعض التوجيهات مثل المجاز - [03:09:12](#)

ومثل التأويل وذا الكذا. عدلناها المؤلف وهو يريد هو طلب منك هذا الشيء. قال لك عدلها لي. انا اذا وجدت مني خطأ فصوبني فيه دليل على تواضعه. قال فاصلح الفاسد ان قدرت فاسد ان قدرت. قال بعدها ووجبت من بعدي. يقول وجبت هذه علي ان اقدمها - [03:09:29](#)

الامة الاسلامية هذه المنظومة. ووجب علي ايضا ان اصلي واختتمها بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. بدأها بالثناء على الله عز وجل وختمها تبارك المنزل فرقاني على النبي عطر الارداني. وختم هنا قال وجبت من بعد ساعة من بعد - [03:09:49](#)

صلاتي على النبي والهدى يقول وجب ان اصلي على محمد صلى الله عليه وسلم خير البشر وعلى اتباعه وعلى اله وعلى وصحبه قال على على الهدى الى قيام الساعة عليه وعلى اهل الهدى ان اصلي وان ادعو لهم وصحبه - [03:10:08](#)

اي اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفيه ثناء على صحابة النبي معمما اتباعه اي اتباع الصحابة من جاء بعدهم الى قيام الساعة وهي خاتمة خاتمة جميلة وخاتمة طريفة وخاتمة حسنة من المؤلف. ان يختتم هذه المنظومة وهي بلا شك منظومة كما ذكرت لكم سابقا - [03:10:28](#)

منظومة جديدة منظومة مهمة لطلاب العلم. يقرأونها بشروحها ويستفيدوا منها. وتكون لهم تأصيلا. اه في في طريقهم الى العلم النافع اسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بما قلنا وبما سمعنا وان يجعلنا واياكم هداة مهتدين موفقين لكل خير والله اعلم وصلى الله وسلم

على نبينا محمد - [03:10:48](#)

محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [03:11:08](#)